فـــى أمـراض البدن كافـــة

يبحث هذا الجزء في أمراض البدن كافة ، ويفصّل أنواعها وخصائصها ، ويبيّن أسبابها ومنشأها ، واصفاً لها العلاج المناسب ، وفق مايتكيَّف مع حالة المريض الجسدية والمرضية

obeikandl.com

obeikandl.com

في الصداع :

إنَّ الصداع في الرأس نوعان ، حار ويابس ، أما علامة الحار.. فانه يشتدّ في النهار ، ويكثر العطش ، وتزاداد حمرة الشفتين ، وينتابهما الجفاف خاصة لدى الشباب . أما علاجه فهو الاشربة الباردة ، مثل شراب البنفسج والورد والنيلوفر ، ويهدأ بواسطة المبرّدات .

صفة المبردّات :

يؤخذ عشرة دراهم من النوفر ، وعشر حبات من العنَّاب ، وعشر حبات من الزبيب المنزوع ، وخمس حبات من الطَّين ، وثلاثة دراهم من البذر كشوت ، وثلاثة دارهم من بذر الهندباء ، ورابعة أزرار ورد ، واثنان من زهر البنفسج ، واثنان من عِرْق السُّوس ، واثنان من الشُّمَّر ، واثنا عشر من السِّنامكى ، وستة من ماء الرونة ، وقلب الخيار شنبر ، وتُدقّ جميع هذه الاصناف وتغلى بالماء بمقدار اثني عشر فنجاناً ، إلى أن يبقى بعد الغلي مقدار فنجانين . ويُستعمل بهذا العلاج فانه نافع جداً .

علاج الصداع البارد :

إن علائم هذا الصداع تبدو من خلال عدم العطش ، خصوصاً عند الكهول والشيوخ ، وعلاجه ان يسهل بحب القوقايا والاطريفل الصغير .

صفة حَبّ القوقايا :

يؤخذ ربع درهم من شحم الحنظل ، وربع درهم من المحمودة ، وربع درهم من الصبر ، وربع درهم من المصطكا ، ثم يُنقع نصف درهم من الكثيرة ، وتُعجن به جميع هذه الاصناف ، ويُحبَّب [1] ، ويستعمل بدهن اللوز ، للتنشيط والقوة ، وما دونه بحسب القوى .

صفة الاطريفل الصغير :

يؤخذ مقدار من قشر كابلي ، وقشر إبليلج ، واملج هندي شعيري ، وأهليلج أصفر منزوع ، وسنامكي ، ويجب ان تكون مقادير هذه الاصناف متساوية ، ويمزج مع هذه الاصناف ، ربع وزنها من دهن اللوز ، ويعجن الجميع بمقدار من عسل النحل المنزوع الرغوة ، يبلغ ثلاث مرات مقادير الاصناف المذكورة ، ويُشرب من هذا العلاج مثقالان إلى أربعين مثقالاً بعد الإسهال بحب القوقايا المذكور بحسب القوة .

صفة لزقة للصداع :

يؤخذ عصارة عنب ، وكزبرة خضرة ، ويُذاب فيها ثلاث قراريط أفيون ، وقيراط زعفران ، وتُعجن هذه الاصناف بدقيق كرسَنَّة او فول ويُلصق مكان الصداع فيبرأ .

في أمراض الأُذن :

إن امراض الاذن حارة وباردة ، فعلامة الحارة هو سنٌّ الشباب وإبان الصيف ، ومن جهة اليمين ، وقد يثور الوجع في النهار ، ويسكن في الليل ،

(١) يُحبّب : يُجعل حبوباً

ويكون علاجه بالمبرّدات ، ويقطر في الادهان الباردة ، كدهن البنفسج ودهن الورد وغيره . اما علامة البارد فإنها تكون عكس علامة الحار ، وهو يعالج بحب القوقايا الذي اتينا على ذكره في مرض الصداع البارد ، وبالإضافة إلى ذلك ، فقد تؤخذ بصلة بيضاء ، وتجوَّف ، ويُوضع فيها زيت ثم توضع على نار هادئة ، ثم يُضاف إلى زيت نصف درهم من السَّداب ونصف درهم من الكمُّون ، منخولين ، ويحرَّك الجميع على النار ، ثم يقطَّر منه في الأذن ، وبعد ذلك تُسـدُّ بقطنة ، ويُفعل ذلك عدة مرَّات

في أمراض الفم :

هي أربعة اصناف ؛ فالأبيض للبلغم ، والاصفر للصفرة والأحمر للدم ، ولاسود للسوداء ، فاللونان الابيض والاحمر ، هما سلِيمان ، اما اللونان الاصفر والاسود فهما بالعكس تماماً ، اما علاج الابيض فيتمّ بأخذ لعاب السَّفرجل ، وكزبرة يابسة بمقدار متساوٍ ، ونصف جزء من الشَبّ ، وجزءين من السكّر الاحمر ، ويُسحق ذلك ، ويُدرُّ حيناً بعد حين

أما علاج الأصفر ، فقد يكون بأخذ درهم من الكركم ، ودرهم من بذر البقلة ، ودرهم من لعاب السَّفرجل ، ودرهمين من سكّر القرعي ، ويُسحق الجميع ، ثم يُدرُّ منه ، حيناً بعد حين .

صفة المبردات من الاشربة :

النوفر والورد والبنفسج ، هي صفة علاج القلاع الاحمر ، إن كانت القوة

فيه قوية ، فقد يُفصد العرق الذي تحت اللسان ، ويُسقى العليل الادوية المبردات المقدَّم ذكرها ، ويُدرُّ في الفم هندي شعيري ، ودرهم من لعاب السفرجل ، ودرهمان من السكر ، حيناً بعد حين .

أما علاج القلاع الاسود ، فيحصل بأخذ بذر قرع بلدي وبذر عبد اللاوي مقشورين ، من كل واحد ثلاثة دراهم ، ومن الكثيرة البيضاء درهم ونصف ، ومن اللوز المصحوط (المطحون) اربعة دراهم ونصف ، وتُدقّ الكثيرة وتُنقع في ماء الهندباء ، وتُدقّ اللُّبوب وتخلط بالكثيرة ، بعد ان يوضع عليها اربعة دراهم ونصف من السكَّر القرعي ، وقد يُلعق من هذا الدواء حيناً بعد حين .

في أمراض العين :

إن امراض العين حارة وباردة . فعلامة الرمد الحار هى شدّة العطش الذي يثور في النهار ويسكن في الليل ، وعلامته ايضاً سنّ الشباب ، واكثر حالاته تكون في الربيع والصيف . وأما علاجه فيسهل بالمبردات المذكورة ، ويُطلى على العين بحيّ العالم وماء الورد مع قليل من الاسفيداج ، وبذلك يبرأ . ويكحل بدرور اصفر ششم مقدار درهم ، وجلنار ربع درهم ، وسليخه ربع درهم ، وسكر قرعي بمقدار وزن جميع هذه الاصناف ، ويُنخل الجميع بخرقة من حرير فهذا دواء يبرد من الرمد الحار . وإن كانت علامة الدم ظاهرة من خلال حمرة الشفتين والعينين ، وكان العمر في سن الشباب ، وإذا كان الفصل والمكان حارّين ، فتخدمها الاماقين .

اما علامة الرمد البارد فهي عدم العطش وبياض الشفتين ، وسن الكهول

والشيوخ والفصل والامكنة إذا كانت باردة ، أما علاجه .. فهو بأخذ قليل من الصبر ، وقليل من الافيون وقليل من الخولان ، ويُذاب الجميع في حليب جارية ، ويُطلى به ، وإذا كانت الدموع زائدة.. فتكحل العين بالذرور ، وصفته أن يُؤخذ نصف درهم من كل من بذر قشر الكابلي درهم من السليخة ، وربع والاقاقيا ونصف درهم من مر البطارح ، ومن السكر قرعي وزن الجميع ، وتسحق هذه الاصناف ، ويُكتحل بها فتبرىء ، وإذا كانت طبيعة العليل منقبضة ، فقد تُسّهل بتناول حب القوقايا والاطريفل الصغير فهو نافع للغاية .

في أمراض الحلق :

هي كثيرة ، ولكننا سنذكر منها مايسهل علاجه ، للحلق وبنات الأذن . فقد يُؤخذ رُبّ التوت ويُذاب في ماء ساخن جداً ، ويوضع عليه شبّ وبورق ، وقطرة دهن لوز ، ثم يتغرغر به . ويلصق من الخارج دقيق الحلبة ودقيق الفول من كل واحد جزء ، وصمغ صنوبر ربع جزء ، ويُعصر بعصارة السلق وتُلصق على الحلق ، وإذا كان بارداً وعلامته عدم العطش ، وإن كان المريض في سن الكهول والشيوخ .. فإنه يسهل بحب القوقايا ، وقد يبرأ .

في أمراض الصدر والرئة و آلة التنفس :

السعال هو تابع لأخلاط الاربعة والدليل على ذلك ، النفت الابيض ، وهو دليل البلغم ، والاحمر دليل الدَّم ، والاصفر دليل الصُّفرة ، والسُّعال اليابس السّوداوي هو دليل السوداء .

فعلاج السُّعال البلغمي ، هو أن تغلى الحلبة أربع مرات ، وكل مرة ، يغَّير الماء ، وبعدئذ تدق الحلبة ، يبُوضع فيها درهم حصالبان ذكر ، ومصطكاً حلوة درهم ، وزنجبيل درهم ، وتُحلَّى هذه الاصناف بسكر راس ، ويُشرب فاتراً ، باكراً وعشبَية ، فالعليل بها يبرأ . اما النَّفت المختلط حمرة ، فأن كان القوَى ظاهره ، أفصد له من اليد اليُمنى ، فإن العليل ، بهذا التدبير ، سرعان ما يبرأ

صفة شراب لذلك :

يُؤخذ درهم من عرق السُّوس ، ومن العنَّاب اثنتا عشرة حبَّة ، ومن السَّبستان وهو (المخيط) اثنتا عشرة حبة ، ومن القطين وهو (التين) سبع حبات ، ومن الشُّمَّر درهمان ، ومن اليانسون مثله ، وعود ختميَّة مقشَّر ثلاثة دراهم ، ولسان الثور مثله ، ومن الكزبرة مقدار قبضة ، ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون حبَّة ، ويُغلى الجميع في ثلاثة ارطال من الماء ، إلى أن يبقى بعد الغلي الطويل مقدار النصف ، ثم يُحلَّى فيه السكَّر ، ويُشرب منه باكراً وعشية ، والإضافة إلى تجنُّب الموالح والحوامض والحريف ، فصاحب العلة سرعان مايبرأ منها .

علاج السعال الصفراوي :

إن علامة هذا السُّعال ، هي صُفرة الوجه وسن الشباب ، وفصل الصيف ،، وكثرة العطش ، أما علاجه .. فهو أن تؤخذ خمسة دراهم من بذر الكثيرة ، ودرهمان من زهر البنفسج ، وأربعة أزرار من الورد ، ودرهم من بذر الهندباء ، فتنقع الكثيرة في ماء الورد أو ماء الهندباء أو ماء النوفر ، وتدق الاجزاء

المذكورة وتنخل وتخلط بالكثيرة ، ويلقى عليها عشرة دراهم من السكر قرعي المسحوق ، ويؤكل منه بكرة وعشية ، فالعليل عندها يبرأ .

علاج السُّعال اليابس والمزمن :

تُؤخذ سمادة الحنطة ، وهي النخالة وتُمرَّس في ماء ساخن ، ثم تُصفَّى ، وتوضع الصفوة على النار ، وتضاف اليها أوقية من السكر راس ، وأوقية من اللوز المدقوق المصموط [1] وتُحرَّك هذه الاجزاء على النار .

كما ينبغى ، وعند نزولها عن النار يُلقى عليها ثلاث دراهم من اليانسون المدقوق ، وعلى صاحب العلة أن يستمر مواظباً على شربه مراراً واما السعال المزمن الذي تسببَّه ضنكة [2] في القصبة ، فإنه صعب جداً – وأمره إلى الله تعالى ، ثم الاطباء الماهرين .

أما صفة دواء هذا السُّعال .. فإنها تتجلَّى بأخذ عشرين حبَّة من العناب ، وعشرين حبة من السَّبستان وهو المخيط ، ومن قطين لحم اثنتي عشرة حبة ومن عرق السوس عشرة دراهم ، ومن لسان الثور خمسة ، ومن الزوفا عشرة ، ومن الكزبرة بير عشرة ، ومن الحلبة خمسة عشر ، ومن الشمَّر أربعة ، ومن الأنيسون أربعة ومن النَّخوة الهندية أربعة ، ومن الفرسيون عشرة درأهم ، ومن بذر الخشخشاش عشرة ، ويدقّ مايجب دقه ، ويُنقع في ستة أرطال

---

(١) المصموط : المقشر بواسطة النقع بالماء الحار

(٢) ضنكة : مصدر ضنك ، أى التوعك ، وسوء العافية والصحة .

من الماء ، ويُغلى إلى أن يبقى رطلان ، ويمرس ، ويصفى من خرقة واسعة الثقوب ، ويرفع المصفّى على النار ، ويوضع عليه رطل من الدبس ، ورطل من السكَّر راس ، ويُغلى ويُقشط ريمه ، ويؤخذ له قبل أن يُعقد على النار خمسة عشر درهم كثيرة ، ومثله صمغ عربى ، ويخلط مع الدبس والسكَّر ، ثم يُغلى إلى أن ينضج ، ويرفع ويُستعمل لعوقاً بكرة وعشيَّة الى وقت طويل ، وكلما أطيل العلاج به أصبح أكثر نفعاً .

فى أمراض المعدة :

إن أمراض المعدة حارة وباردة ، فشدة العطش هي علامة الحار ،وكذلك الالتهاب ، وسنّ الشباب ، وعلاجها أولا : المبرّدات ، والاشربة الباردة ، وإذا لم تبرىء العليل ، فعليه أن يتناول مغلياً ، يُصنع من عشرة دراهم من النوفر ، واثنتى عشرة حبة من العناب ، واثنتي عشرة حبة من الزبيب المنزوع العجم[1] ومن بذر الهندباء ثلاثة دراهم ومن السَّنامكي اثنى عشر درهماً ، فيدق مايجب دقه ، فى اثنى عشر فنجان ماء ، ويغلى إلى أن يبقى مقدار فنجانين ، ويُمرس [2] ويصفَّى ويُحلَّى بسكَّر قرعى مقدار عشر دراهم ، ويُشرب سحراً ، وعلى العليل أن يصوم حتى الظهيرة ، ويُستحسن أن يشرب المرقة .

---

(١) العُجم : الثمار عندما تُنزع منها النوَى .

(٢) يُمرس : الشيء المطبوخ بالنار ، عندما يُعصر تفاله .

أما علامة المعدة الباردة فهي الغشاء الحامض ،

والبطنة ، والتهوع (١) وسن الكهولة والشيخوخة . وليحذر المعود استعمال الاغذية الباردة ، لأنها مضرة جداً ، وإذا اضطر إلى التقيؤ فليأخذ من العسل اثني عشر درهماً ، ومن خل الخمر مثله ، ومن عِرْق السوس ستة ، ومن زِرّ الورد باقماعه ثلاثة ، ومن بذر الفجل أربعة ، ومن ملح الطعام ثلاثة ، ثم تُخلط الأجزاء وتُغلى في ستة فناجين ماء ، حتى يبقى بعد غليها الثُّلثان ، فيمرس ويصفى في خرقة ، ثم يُشرب عليه ماء ساخن ، فإنه عندئذ يتقيَّأ قيئاً محكماً ، ويكرر القيء كل ثلاثة أيام مرة واحدة ، فإنه بهذا العلاج ينتفع كثيراً .

صفة سفوف لتقوية المعدة الباردة :

يؤخذ من الزنجبيل ثلاثة دراهم ، ومن الدارصيني والمصطكا ثلاثة دراهم (من كل واحد)، ودرهمان من كل من النخوة الهندية والانيسون والشمر ، ثم يؤخذ من سكَّر الراس وزن جميع هذه الاجزاء ، ثم تُنخل جميعها ، ويُستعمل من هذا المزيج ثلاثة دراهم عند الصباح ، ومثلها عند المساء .. فان ذلك لدواء نافعاً للغاية .

علامة انواع الفهاق وطرق العلاج :

الفهاق أنواع ، فهناك منها ما لايُداوى ، ومنها مايداوى ، كخروج دم كثير بسبب قطع جرح جديد بالمفهوق ، او استعمال دواء سُمِّي ، حدوث إسهال ذريع ، أوحادث سقطة من مكان عالٍ . اما الأدوية الموصوفة له

---

(١) التهوُّع : تهدُّل لحم البطن بسبب البطنة .

فهي : يُؤخذ درهم من العقيق ، وأربعة دراهم من السكر ، وربع درهم من المردكوش ، وتسحق هذه الاجزاء سحقاً ناعماً ، وتُذاب في فنجان ماء ورد فاتر ، ويشرب منه العليل فإنه يسكن في الحال . وإذا لم يكفِ ذلك ، فيؤخذ نصف درهم من السُّنبل الهندي ، ودرهم من النخوة الهنديَّة ، ومن المصطكا الحلوة نصف درهم ، ومن السكَّر راس وزن الجميع ، ثم تُدق هذه الأجزاء ، وتُنخل وتُذاب في ماء فاتر ، ويُشرب منها فإنها نافعة جداً.

صفة طلاء يُطلى به الحلق والصدر والمعدة :

يُوخذ من السَّنادرهم ، ومن الاسارون درهم ، ومن الحصالبان درهمان ، ومن اليانسون ثلاثة ، ومن الصمغ العربى أربعة ، ثم يُنقع الصمغ في عصاة النعنع وتُدقّ الأدوية وتخلط به ، ثم يُطلى منه فإنه نافع . وقد ذكر الاقدمون ، إن العليل إذا شرب الماء سبع جرعات ، وفى كل جرعة امسك بأنفه : فإنه بذلك يبرأ .

أمراض القلب :

إن الخفقان الذى يصيب القلب هو نوعان ، حار وبارد ، فعلامة الحار سنّ الشباب ، وزمن الصيف ، وكثر العطش واستعمال الأغذية الحارة ،وعلاجه أن يُفصد عرق الباسليق إلى أن يتغَّير الدم ، ويُسقى العليل قدح ماء لسان الثور ، مذاب فيه درهمان من المرجان ، ودرهم من الصَّندل الأبيض ، وستة دراهم من السكر قرعى مطحونة منخولة ، ثم تذاب في فنجان ويُسقى من هذا العلاج فإنه نافع للغاية . أما علامة الخفقان البارد فهى بعكس ماذكرنا ، أما

العلاج فقد يؤخذ ثلاثون درهماً من حرير الخام ، ويُغلى في اثني عشر فنجان ماء ، إلى أن يبقى بعد الغلى مقدار فنجانين ، وتؤخذ ثلاثة دراهم من القرنفل ، ودرهم ونصف من السُّنبل هندي ، ودرهم من النخوة الهندية ، وقدر الجميع من السكر راس ، وتدق هذه الأجزاء ، وتُستعمل ثلاثة أيام على الريق ، ويُشرب عليهما ماء الحرير المذكور ، فإن هذا العلاج هو نافع كثيراً . واكثر ما يُضنك العلب هو الغم والهم والحزن ، وما يقاوم هذه الامور هو الفرح والسرور والطَّرب ، والتنزّه والخضرة ، والوجه الحسن والماء الجاري وسواه .

في أمراض الامعاء والكبد وأعضاء الهضم :

هو حار وبارد ورطب ويابس أما علامة أعراض الكبد الحار فهي كثرة العطش وصفرة الوجه ، وإصابة العليل بالحمى الدموية يوميًّـــاً . وعلاجه أن يُفصد عرق الباسليق الأبطي من الساعد الأيمن ، ويُسقى الهندباء مذابّ فيه درهم من الخولان ، وأربع دراهم من السكر نبات فانه بذلك يسكن . أما علامة الامعاء والكبد البارد فهو بياض الشفتين واللِّسان ، والوجع تحت الضلع الأقصر في الجهة اليمنى ، الذي يثور في الليل ، ويسكن في النهار ، وعلاجه بأن يؤخذ أربع دراهم حلبة ودرهم محلب ، ودرهمان انيسون ، ودرهم شُمَّر عريض ، ودرهم نخوة هندية ، ويُدقّ الجميع ، ويُغلى في اثني عشر فنجان ماء إلى أن تصمد منها بعد الغلى أربعة فناجين ، ثم يمرَّس ويصفَّى ويحلَّى بسكر راس ، ويُشرب منه فنجان عند الصباح ، وآخر عند العشية فيبرىء العلة بسرعة مذهلة .

أمراض الامعاء وطرق معالجتها :

يُصاب العليل بمغص حول السّرة يتصل إلى الشّوى ، ومنه حار وبارد ، اما علامة الحار فهي شدة الوجع أثناء النهار وسببه استعمال الأغذية الحارة . وعلاجه أن تؤخذ سبعة دراهم نوفر ، وعناب عشر حبات ، وبذر هند ثلاثة دراهم ، وبذر كشوت ثلاثة دراهم ، وعرق سوس ثلاثة ، وزر ورد منزوع الاقماع ، ثلاثة وتمر هندي ، أربعة ، وسنامكي للقوى ، اثنا عشر درهماً ، وماء نونه ستة دراهم وشبرشت وستة دراهم ، ويغلى الجميع في اثني عشر فنجاناً من الماء ، إلى أن يبقى قدر فنجانين ، ويمرس ما بقي ، ويصفّى في خرقة واسعة الثقوب ، ويحلّى بسكّر النبات ، ويشرب منه العليل ثم يصوم حتى الظهر ، ويشرب قبل الطعام المرقة ، وقد جُرِّب هذا العلاج فكان نافعاً للغاية .

اما علامة الباردة ، فهي بياض الشفتين واللسان ، وثورة الوجع في الليل وسكونه في النهار . اما علاجه فهو أن يسهل بحب القوقايا .. فإنه نافع جداً .

أمراض القولنج :

وهي نوعان ، محكم وغير مُحكم ، فالمحكم يُسمَّى ايلاوس ، ومعناه ، المستعار منه . وعلاجه ، أن يسهل بحب القوقايا المذكور ، وعلى الاثر يُؤخذ زهر بابونج بمقدار أربعة دراهم ، وتدق هذه الأجزاء وتغلى في خمسة فناجين ماء إلى أن يبقى فنجان ، ثم يمرس الباقى ويصفى ويحلّى بالسكّر ويُشرب منه باكراً مقدار فنجان ، ومثله عند العشيَّة ، ويُفعل ذلك مرّتين في الاسبوع ، فهذا علاج نافع كثيراً.

عـــلاج آخـــــر :

يُؤخذ مقدار من الفلفل ، وبذر ترنج ، ومردكوش ، وقشور لايروح ، نسبة أجزاء متساوية ، وتُدق وتُنخَل وتُعجن بالعسل المنزوع الرغوة بمقدار يساوى ثلاثة أضعاف الأصناف المذكورة ، أما الشَّربة [1] منه ، فهي من درهم الى مثقال ، وهو نافع جداً ، وموصوف خصوصاً للمغص والقولنج ، والتَّعَنِّى [2] ، واختلاف الامعاء ، وقد جربوه فوجدوا نفعه عظيماً.

فى امراض القضيب :

إن هذا المرض حار وبارد . اما علامة الحار فهي ، شدة الحرارة والالتهاب

وعلاجه بأن تؤخذ عصارة الكزبرة الخضراء ، وحي عالم وحليب جارية ، وتوضع هذه الاجزاء في اسبيداج وتراب مرمل ، ثم يُطلى به ، فانه علاج شافٍ . أما علامة البارد .. فإنها عكس ماذكرناه عن الحار ، وعلاجه ، بأنه تُؤخذ ثلاثة دراهم من الحلبة ، ومن حبة البركة ثلاثة دراهم ، ومن المحلب درهم ونصف ، ومن دقيق الفول أربعة دراهم ، ثم تدق ، ولا مثيل له .

وهناك علاج آخر يبرىء الحار والبارد على السَّواء ، وبواسطته تفشَ [3] ـ أورام القضيب . فقد يؤخذ مقدار من السَّداب ، وورق السُليق ، وحلبة ، وحبة بركة ، وبابونج وورق القصب الفارسي ، ويُغلى هذه الأجزاء بمقدار

---

(١) الشَربة : هي دواء مركب من عدة أجزاء ، ويكون أما سائلاً وإما أقراصاً جامدة .

(٢) التعنّى : نوع من الإسهال الحاد ، ترافقه أعراض موجعة في المعدة .

(٣) تفش : تتوارى ، تغيب عن الظهور.

من الماء ، حتى تخرج ماوّيتها ، وعندما تفتر بعد غليها ، يُغسل بها القضيب مراراً فيبرأ من الورم .

في أمراض الرحم :

(انقطاع الحيض) :

يُؤخذ درهمان من السَّندروس ، ودرهم من المحلب ، ودرهم من ماء النعنع ، ودرهم من الافسنتين ، ثم تُدقّ هذه الاجزاء وتُعجن بالقطران ، ثم يُوضع درهمان من هذا العلاج في صوف من خورف ، وتغتسل المرأة بها ، فإن الحيض يدرُّ حالاً .

الحصار والخجل والبول فى الفراش :

أن علامة الحصار هي الحار والبارد ، فالحار هو سنّ الشباب ، والأطفال ، وشدة العطش ، وهو يشتدّ نهاراً ويسكن ليلاً . أما علاجه فهو أن يؤخذبذر قرعة الجدى ، وبذر قت ، وبذر خيار ، وبذر هندباء ، ومحلب ، وبذر كرفس ، وبذر هليون ، أجزاء متساوية ، ثم تقزقز اللبوب (١) وتدقها مع الأدوية ، ثم تأخذ من سكر النبات مقدار وزن هذه الاجزاء كلها ، وتلقيه عليها سوية ، وعلى العليل أن يسف أربعة دراهم من هذا العلاج صباحاً ، وأخرى مساءً بصورة متواصلة حتى يبرأ .

أما الحصار البارد.. فعلامته : قلّة العطش ، وسن الكهول والشيوخ

---

(١) تقزقز اللبوب : تُقشر قلوب الثمار ، ويُبقى على لُبابها .

والفصول والمناخ والامكنة . وعلاجه أن يؤخذ أربعة دراهم من الكمُّون ، وأربعة دراهم من السَّعد ، ودرهمان من النخوة ، وأربعة من المحلب ، وأربعة من بذر الكرفس ، ودرهمان من الشَّمر ، ودرهمان من الانيسون ، ودرهمان من الحصالبان ، ثم تدقّ هذه الأجزاء وتُنخل ، ويمزج بها مقدار وزنها من السكر ـراس ، وتُسفّ منها أربعة دراهم صباحاً ، وأخرى مساءً .

ومما يفتت الحصا فى الحار والبارد هو أن يُوخذ اثنا عشر درهماً من القزاز ، واثنا عشر درهماً من القلى ، ثم يُذوَّب القلى فى خل بِكْر ، ويُحمَّى القزاز إلى أن يصير كالجمر ، عندئذ يُطفأ بالخل المنقوع بالقلى المذاب ، أربع مرات ، ثم تحمى وتطفأ أربع مرات أخرى ، ويؤخذ القزاز (٢) ويُسحق حتى يصير كالهباء ، ثم يُسفّ كل يوم منه درهم ، فهو يفتّ الحصى بأسرع ما يكون .

صفة دواء للحبل :

يؤخذ شبّ نصف درهم ، وزعفران ربع درهم ودار صينى ربع درهم ، ثم تُدق هذه الأصناف ، وتُعجن بعسل لم تمسّه نار قدر ، ثم تحلل منه قدر درهمين فى صوفة من خروف ذكر الحمل ، وتُكرر الصوفة ثلاث مرات.

صفة صوفة تُحمل فى الحيض :

يؤخذ مقدار من الرخف والبنج ، بنسبة متساوية ، فيُدق ، وتحمل منه المرأة درهما ونصف الدرهم ، فى صوفة من خرقة ذكر ، وقد تُحمل هذه الصوفة فى الثالث والخامس والسَّابع من أيَّام الحيض ، وقد يحدث من جراء ذلك ،

حمَّى ، ووجع فى الظهر ، وافتقاع [1] وخولنج ، ولكن ، فليُعْلم أن بهذه العلائم ، يكون النفع المرجو .

صفة صوفة تنفع مع خسر المولدة :

يؤخذ قدر من شحم الدجاج ، وصفار بيضة مشوية ، وشحم إوزّ ، ومخ ساق البقر بنسب متساوية ، وتعجن هذه الأجزاء فى ثمر حجازى ، وتُدق فى هاون ، ويحمل منه درهمان فى صوفة لمدة ثلاثة أيام ، فبذلك تفتح المولد

تفسير لاختناق الرحم :

إن علامة اختناق الرحم هى ثقل الركب والغثيان والدوخة عند الوقوف ، وكل ذلك بسبب البعد عن الجماع ، واستعمال المغلظات [2] وقلّة الرياضة ، وعلاج ذلك ، هو أن يُسهل بمطبوخ الافتيمون ، وبعد سبعة أيام .. يُسهل بحبّ القوقيا ، ثم تأخذ الداية [3] خرقة تلقيها على إصبعها ، وتغمسها فى دهن الزنبق أو دهن الياسمين ، ثم تُـدخلها فى الرحم ، وتمررها داخلاً وخارجاً مرات عديدة ، وبهذا العلاج .. تبرأ العليلة – بإذنه تعالى .

---

(١) القزاز : لفظة متداولة بين العامة ، والمقصود بها هو الزجاج .

(٢) افتقاع : أوجاع تحدث فى مخالع اليدين والرجلين .

(٣) الداية : المرأة التى تقوم بعمل شبه طبى ، كتوليد النساء وغيره.

obeikandl.com

صفة مطبوخ الافتيمون :

إن هذا المطبوخ ينفع من البلغم والأخلاط السَّوداوية ، والصفرة المحترقة ، كالصرع والوسواس والبهق ، والقوابى والجذام وداء الثعلب ، وغيره ، من اللذعات المخيفة ، فقد يؤخذ من الأفتيمون خمسة دراهم ، ومن الترنجبيل خمسة دراهم ، ومن البسافنج خمسة دراهم ، ومن زهر البنفسج مثله ، ومن زهر النوفر مثله ، ومن السَّنامكى أيضاً ، ومن الزبيب عشر حبات ، ومن عرق السوس عشر دراهم ، ومن سكر النبات مثله ، ومن العناب مثله ، ومن الخيار شنبر بقشرة أربعون ، ولسان الثور ، ثلاثة ، ومن بذر الشبيطرج ثلاثة ، ومن قشر الاهليلج الاصفر مثله ، ومن قشر الكابلى ثلاثة دراهم ، ومن الهندى شعيرى ثلاثة ، ومن التربد اثنان ، ومن بذر الكشوث اثنان ، ومن الشمر اثنان ، وزر ورد منزوع اثنان ، واسطاخودوس اثنان ، ومن قشر الأبليلج اثنان ، ثم يدقّ ما يجب دقه ، ثم يوضع فى إناء نظيف ويوضع معه عشر أواق ماء ، ثم يُغلى إلى أن تبقى منه أوقيتان ، ثم يُمرس ويُصفى ، بخرقة واسعة الثقوب ، ثم يمرس فى الخيار شنبر ، وهو فى خرقة فاتحة[1] ثم يوضع فيه السكر والترنجبيل ، ثم يصفى الجميع مرة ثانية ، ويوضع المصفى في إناء إلى اليوم الثانى ، ثم يوضع فيه قدر ملعقة من دهن اللوز ، ويشرب منه العليل سحراً ، ويبقى صائما عن الطعام حتى الظهيرة ، وتُشرب معه المرقة ، فهو علاج عظيم للأمراض التى ذكرناها سابقاً ؛ وخاصة أنه يفتت الحصاة فى الحال ، ويسرع فى الحبل لدى النساء اللواتى هن بحاجة إلى ذلك .

---

(١) فاتحة : المصدر : اللون الفاتح ، وهى صفة للشئ

البول فى الفراش :

علاج ذلك هو استعمال قوانص الدجاج بأغشيتها ، وعروق رؤوس الديوك مشوية فإنه دواء مفيد ، ومما جُـرِّب من العلاجات ، هو أن يؤخذ خيط من ذكر الابل مفتول على ثلاثة نبوت ، ثم يُعصب به الفخذ الأيسر ليلاً ، ويُحل نهاراً ؛ فهو نافع جداً .

فى أمراض الذكر والبواسير :

وهى نوعان ، منها أعمى ومنها مفتـّـح ، ومنها داخل ومنها خارج . أما علامة الإعمى .. فهى شدة الوجع والورم ، وعدم سيلان الدم ، والعلاج هو أن يؤخذ بصل ابيض مشو ، وصفار البيض المشوى ، ودقيق الكرسنة ، وتُدقّ هذه الأجزاء ، ويوضع عليها سمن بقر .. فإنه نافع جداً .

وهناك علاج آخر ، وهو أن تؤخذ ستة ضفادع ، وتوضع فى إناء ، ويوضع عليها زيت طيِّب ، مقدار رطل ، ورطل خمر طيب ويغطى ، ويرفع على النار ، إلى أن يبقى الخلّ ، ويبقى الدّهن ويُصفى ، ويوضع فى إناء ، وعند الحاجة .. إليه يجرَّب ؛ فإنه علاج نافع .

فى أمراض الانثيين :

إن هذه الامراض منها حار ومنها بارد ، وعلامة الحار هى حمرة اللون وسّن الشباب ، وأكثر الأعراض إنما يحصل من جهة اليمين ، وعلاجه أن يسهل بالمبردات المذكورة أولاً ، ويُطلى بعصارة الكزبرة وعنب الذئب والخل ، بعد أن يُـدرُّ فيه تراب حرمل واسفيداج ؛ فهو نافع جداً .

فى أمراض الفتاق :

علامة الفتاق أنه ينزل عند الحركة ، ويرجع عند السكون ، وسببه استعمال الأغذية المنفخة ، مثل : الفول ، والعدس ، والبصل النىء ، واللبن ، والسمك ، واللحوم الغليظة ، أما العلاج فهو أن يُحفظ بالحفاظ[1] المعهود .

صفة معجون طارد للرياح ونافع للفتاق :

يؤخذ من النخوة الهندية درهمان ، ومن الشمر ثلاثة ، ومن الانيسون ثلاثة ، ومن الكمون الأبيض ثلاثة ، ومن الكمون الكرمانى اثنان ، وعود قرح اثنان ، وعرق جناح أربعة ، وبيض لجأ اثنان ، وقنا وشق اربعة ، وخصا كلب الماء اثنان ، ولبان ذكر اثنان ، وعسل منزوع تسعة ، وتحل هذه الأجزاء فى الحصالبان ، والوشق ، والجندبادستر إلى أن يعقد ، فُيزل عن النار ، وتُلقى عليه الادوية المدقوقة المنخولة ، وتعجن مع بعضها البعض ، ثم تسهل بحب القوقايا ، وبعد ذلك يستعمل المعجون المذكور ، فيؤخذ منه درهمان باكراً ، ودرهمان عشية ؛ فترى العليل بعد وقت قصير قد برأ به .

فى أمراض الفخذين والركبتين :

إن أوجاع الفخذين والركبتين ، حارة وباردة ، فعلامة الحار ، هى أن يكون الوجع من الجهة اليمنى ، وسن الشباب ، وهو يثور نهاراً ويسكن ليلاً ، وعلاجه هو أن يسكن بالمبردات المذكورة ، وصفة هذا العلاج هى أن تؤخذ عصارة الرجلة والقرع ، ويذاب فيهما خمس دراهم من الخولان ، ودرهم من

---

(١) الحفاظ : يقال له الحفاظ كذلك وهو كناية عن خرقة مصنعة يشد بها بين الفخذين .

الافيون ، وثلاثة دراهم من بذر الخشخاش ، وأسفيداج ثلاثة ؛ فتخلط هذه الاجزاء في العصارة ، وتسخن حتى يحلّ الخولان والزعفران والأفيون ، ثم يُطلى به . أما أذا كانت علامة الدم ظاهرة .. فيجب أن يفصد عرق الصافن ، أو عرق القدم في ماء ساخن .. فإن العليل عندئذ يبرأ .

أما علامة البارد .. فتكون من جهة اليسار ؛ بحيث يثور الوجع ليلاً ، ويسكن نهاراً ، وسببه البرد الشديد ، واستعمال الأغذية الباردة ، وسن الكهول ،الشيوخ ، وعلاجه ان تؤخذ خمسة دراهم من السَّداب وبابونج خمسة ، ومردكوش خمسة ، ودقيق فول درهم ، وتُدَق هذه الأجزاء ، وتعجن بماء السلق ويطلى به .

صفة دواء ينفع الحار والبارد :

يؤخذ دقيق الترمس ودقيق الحلبة ، اثنا عشر درهماً من كل واحد ، ومن ورق الخامثة ، خمسة دراهم ، وشحم ماعز ، وزيت طيب ، ثم يُذاب الشحم في الزيت وتُلقى عليه بقية الأدوية ، وبعد نزوله عن النار يصير مرهماً ، ثم يغسل الجسم من الدهن الأول ، ويطلى به أيضاً .

وأما الركبتان .. فإن كان فيهما ، أو في إحداهما ، ورم فتحجمان من جوانبهما ، وبعد الحجم بيوم واحد .. تدهنان بالدهن الذى يركب من الأجزاء التالية : عود قراح ستة دراهم ، حنظل ستة ، قسط ستة ، ثم تُغلى هذه الاصناف في رطلين من الماء ، إلى أن يبقى الربع ، ثم يمرس ويصفى ، ويوضع عليه ، نصف رطل زيت عتيق ، ويوضع على النار ، ويغلى إلى أن يُنشف الماء عنه ، ويبقى الزيت ، فيدهن به ؛ لأنه علاج نافع ومجرَّب .

فى أمراض الساقين وأورامهما :

إن أوجاع الساقين حارة وباردة ، أما علامة الحار .. فهى أن يكون الوجع من الجانب الأيمن ، وحمرة فى مكان الوجع ، وسخونة ملموسة ، وغالباً ما يحدث فى فصلى الصيف والربيع الحارين ، وإذا كان الوجع من الجهة اليسرى .. فإنه يحدث غالبا فى الفصلين الباردين ، وهما الخريف والشتاء .

أضف إلى هذا الوجع فى القدمين ، وجعاً فى الساقين ، وعرق النساء [١] والنقرس[٢] . أما علاج هذه الاوجاع ؛ فهو الأدهان الباردة ، مثل .. دهن النوفر ، والبنفسج ، والورد . وإن لم يكف العلاج بالادهان .. فقد يُدهن بشحم الدجاج والسيرج فيبرأ ، أما علامة البارد التى تكون من اليسار ، فهى بياض اللون أو كموده ، وعدم العطش ، وهو يثور ليلا ويسكن نهاراً ، وعلاجه أن يدهن بالادهان الحارة ، مثل : دهن الخروع ، والبابونج ، والمردكوش ، والقرع والخشخاش ، ويدهن بأحدهما ، فإذا لم يحصل العليل على الفائدة الكافية .. فعليه ان يستعمل الطِّلا الذى سنحدد صفته بما يلى :

يوخذ من القسط المرّ ثلاثة دراهم ، ومن الحلبة ثلاثة دراهم ، ومن السداب ستة دراهم ، ومن الافيون درهم ، ثم يذاب الافيون فى ماء ساخن ، وتدق الأدوية[٣] ، ويلقى عليها صفار بيضتين نيئتين ، وتخلط هذه الاجزاء وتبسط على خرقة ، وتلصق الخرقة على مكان الوجع ، فيبرز صاحبه فى الحال .

---

(١) عرق النساء : وجع مؤلم يمتد من الخصر حتى أخمص القدم.

(٢) النقرس : تورم فى القدمين يصاحبه ترفخ وأحمرار ، ويقال له مرض الملوك.

(٣) الأدوية : كل الأصناف التي يركب منها العلاج.

أمراض عرق الأنسا :

هى حارة وباردة ، وعلامة الحارة هى الجهة اليمني ، وهو يبتدىء من الحقا[١] وينتهى إلى الكعب ، وإذا مشى العليل .. فانه يشعر بلَمْع[٢] فى رأس فخذه ، وهو يثور نهاراً ويسكن ليلاً ، وعلاجه المسهل هو الحقن ، ثم تؤخذ عشرة دراهم من القرطم . ومن السنداب عشرة ، ومن الصقر خمسة ومن السلق ضمـــّة ، ومن الصفيرة قطين عشر حبات ، ومن العناب مثله ، ومن عود الختمية اربعة دراهم ، فيدق – ما يجب دقه – ويُغلى فى أربعة أرطال ماء إلى أن يبقى رطل واحد ، فيمرس ويُصفى ، ويوضع على الصافى درهمان من ملح الطعام ، وأربعة دراهم من شحم الدجاج ،وأربعة دراهم من السرج ، وأربعة دراهم من السكر الأحمر ، وأربعة دراهم من دبس الخروب ، وتخلط هذه الاجزاء ، ثم يحقن بها فى الحمام ، وتكرر الحقن ثلاث مرات فى الشهر الواحد .

أما إذا كانت علامة الدم ظاهرة .. فيفصد عرق الكعب[٣] من الجانب الوحشى[٤] وإذا لم يُعثر على البرانى فى الكعب .. فيفصد العرق الذى بين الخنصر والبنصر من القدم اليمنى ، وهو علاج نافع للغاية . أما علامة البارد فتكون من جهة اليسار ، وجفاف فى الريق من غير شعور بالعطش ، وسن الكهول وزمن الخريف والشتاء ، وسببه استعمال الأغذية الباردة واليابسة ،

-

---

(١) الحقا : مقطع الخصر .

(٢) لمع : وجع حاد يحدث من الحركة ثم يذهب.

(٣) عرق الكعب : عرق ما بين الكاحل وقحف الرجل.

(٤) الجانب الوحشى : الجهة الغليظة القاسية في اللحم.

مثل الفول ، والعدس ،والباذنجان واللحوم الغليظة . وعلاجه هو أن تؤخذ عشرة دراهم من السداب ، وخمسة من البابونج ، وخمسة من أكليل الملك ، وخمسة من النعنع ، وأربعة من المردكوش ، وثلاثة من بذر الكتان ، وخمسة من بذر القطن ، ثم يدق الجميع ويغلى فى أربعة أرطال من الماء ، إلى أن يبقى رطل واحد ، ثم يُمرس ويصفى ، ويوضع عليه اربعة ارطال من العسل وأربعة دراهم من الزيت ، وأربعة من الملح الاندرانى ، ودرهمان من النطرون ، ويسحق الجميع ويخلط ، ويحقن به ثلاث مرات فى الشهر .

صفة دهون آخر :

يؤخذ دهن السداب والبابونج والمردكوش وعود القرح ، والسنبل ، وجميع الادهان الباردة نافعة للحارة ، والدهان الحارة نافعة للباردة .

صفة علامات الطبائع الأربع :

إن علامة الصفرة ، هى صفرة الوجه ، واللسان ، ومرورة الفم وسن الشباب وزمن الصيف ، وعلامة البلغم هى بياض الشفتين واللسان ، وسن الكهول ، وزمن الشتاء والبلد الباردة ، وعلامة السوداء هي كمودة اللون ، وسن الكهولة ، وجفاف الديق من غير عطش ، ونحافة البدن ، وعلامة الدم هى حمرة الشفتين واللسان وجميع البدن وحلاوة الفم ، وحمرة العينين ، فهذه علامات واضحة ايضاً . وسنذكر علامات أخرى زيادة فى البيان ،

فقد قال المعلم الفاضل جالينوس[1] أن جميع ما يحدث من الاخلاط من ناحية اليمين من الرأس إلى القدم فهم من الصفرة ، وجميع ما يحدث من الجبهة ويسقط إلى القدم ، فهو من السوداء ، وجميع ما يحدث من الجبهة ، ويسقط إلى القدم ، فهى من السوداء ، وجميع ما يحدث من القفا إلى الكعب ، فهو من البلغم ، فهذه علامات لا تحتاج إلى دلالة أخرى . لأن منشأها هو الاخلاط الاصلية والطباءع الكلية ؛ فمنشأ الصفرة من المرارة ، ومنشأ الدم من -الكبد ، وهما من جهة اليمين - ومنشأ السوداء من الطحال ، ومنشأ البلغم من - الرئة والطحال من ناحية الشمال ، وهذه العلامات بينة ، فهى لا تحتاج إلى دلالة أخرى .

قيل : إن الهموم آفة العقل فى الحلم على حد اعتقاد جالينوس ؛ فإنها تابعة للمزاجات الاربعة ، فإذا تحرك الدم ، نظر الإنسان فى منامه الألوان الحمراء والمزاح والضحك وما شابه ذلك ، وإن تحرك خلط الصفراء رأى في منامه المنازعات والخصومات والحروب ، والألوان الصفراء وكأنه في الشمس ، وان تحرك البلغم نظر الانسان فى منامه الأنهار والامطار والثلج والألوان البيضاء ، وإن تحركت السوداء نظر الإنسان فى منامه الظلمات والمقابر والموت والهموم والفزع والالوان .

صفة معجون يسهل الطبائع الأربع :

يوخذ من ورق السنامكى ستة وثلاثون درهماً ، ومن التربد ثلاثون ، ومن

---

(١) جالينوس : طبيب وعالم يونانى ، ق . م ، ألف عدة كتب في الطب ، واليه يعود فضل أكتشافات كثيرة في حقل الدواء.

البنفسج ثلاثون ، ومن الكباد ثلاثون ، ومن الزنجبيل (عدد ٣) ومن السمقونيا ثلاثون ، ومن الشمر ثلاثون ، وتُدق هذه الأجزاء دقاً ناعماً وتُجبل بأمثالها ثلاث مرات من العسل ، اما الأكلة من هذا العلاجة .. فهي من ثلاثة إلى خمسة دراهم ، وعلى قدر القوة.

صفة أربعة أدوية نافعة للطبائع الأربع :

يؤخذ قشر أهليلج أصفر مقدار أربع دراهم ، وسنامكى مثله ، وزهر بنفسج درهم ، وسكر قرعى ، عشر دراهم ، فتدق وتُنحل وتُسف باكراً بماء الهندباء أو بماء النوفر ، وهذا العلاج مختص بصاحب البنية القوية ، أما صاحب البنية الضعيفة يجب أن يسف نصف مقدار هذا العلاج ، وعليه أن يصوم عن الطعام حتى الظهيرة .

صفة سفوف يقطع البلغم :

تؤخذ ثلاثة دراهم من الملح ، ومن السنامكى مثله ، ومن المصطكا الحلوة نصف درهم ، ومن السكر راس ستة دراهم ونصف ، ثم يُغلى الشمر بعد دقه ، ويصفى ، وتلقى به الأدوية ، وعلى العليل أن يتناول هذا العلاج ، شرط أن يصوم عن الطعام حتى الظهيرة .

obeikandl.com

صفة سفوف يسهل السوداء :

تؤخذ من السنامكى ثلاثة دراهم ، ومن الافتيمون ثلاثة ، ومن السكر قرعي مقدار وزن الصنفين السابقين ، ثم تدق هذه الاجزاء وتنخل وتسف سحراً ممزوجة بماء لسان الثورة ، وإذا كان البدن ضعيفاً .. فعلى صاحبه أن يصوم حتى الظهيرة ، وعليه أن يشرب المرقة .

سفوف يسهل السوداء :

تؤخذ ثلاثة دراهم من الهندى شعيرى وثلاثة دراهم من السنامكى ، ومن الافتيمون مثله ، ومن السكر قرعى ، قدر الجميع ، وتدق هذه الاصناف ، وتنخل وتسف سحراً بماء لسان الثور ، وإذا كان العلاج للضعيف .. فعليه أن يسف منه ، ويصوم حتى الظهيرة ، ثم يشرب المرقة ، ويغلى لسان الثور فى ستة فنجاين ، ويصفى إلى أن يبقى اثنان ؛ فالعليل يشرب من ذلك ، مع العلاج المذكور يبرأ فوراً .

صفة ما يكسر فائرة الدم :

تؤخذ من العناب اثنتا عشرة حبة ، ومن الزبيب المنزوع مثله ، ومن القطين خمسة ، ومن زهر النوفر حبَّتان ، ومن بذر الهندباء ثلاثة دراهم ، ومن بذر الكشوث ثلاثة ، ومن الشمَّر اثنان ، ومن عرق السوس اثنان ، وزر ورد أربعة ، وسنامكى أربعة ، وتغلى هذه الاجزاء فى اثنى عشر فنجاناً من الماء إلى أن يبقى فنجانان ، ثم يمرس ويصفى ويحلى بسكر نبات ، فيشربه العليل سحراً

ويصوم حتى الظهيرة ، ويشرب معه مرقة ، فهو علاج نافع جداً .

صفة معجون السقنقور :

يؤخذ من الدارصيني مقدار كباية ، ومن الجناح عشرة دراهم ، ومن القرفة مثله ، ومن جوز الطيب درهمان ، ومن الفستق اربعون درهماً ، ومن البندق مثله ، ومن الصنوبر عشرون درهماً ، ومن بذر الفجل خمسة دراهم ، ومن بذر اللفت خمسة دراهم ، ومن ورق الذهب اربعون درهماً ، ومن مسك الزَّروَند عشرة دراهم ، ومن المدحرج عشرة دراهم ، ومن العنبر خام مثله ، ومن العود قماري خمسة دراهم ، ومن زهر البابونج ، وأبي زيدان ، وشقاقل ، وخشخاش ، ولؤلؤ ، عشرة دراهم من كل صنف ، ومن دار الفلفل خمسة دراهم ، ومن الشيطرج هندي عشرة دراهم ، ومن الجوز هند عشرون درهماً ، ومن السقنقور عشرون درهماً ، فتدق هذه الأجزاء جميعها ، ثم تُنحل ، ثم يُضاف إليها العسل بعد أن يُغلى ، ويضاف إلى كل هذه الأجزاء درهمان من السكر وعشرة دراهم من القرفة ، ثم يُستعمل هذا العلاج ، فهو مقو جداً للانعاط (١) .

صفة معجون للباه :

تؤخذ ثلاثة دراهم من العاقر ، ومثلها من الفلفل ، ومثلها من الزنجبيل ، ويدق الجميع دقاً ناعماً ، ثم يؤخذ عشرون درهماً عسلاً منزوع الرغوة ،

---

(١) الانعاط : جمع نعط ، وهو الوريد ، والنعاط هي الأوردة والإنسجة والأعصاب التي يتركب منها قضيب الذكر.

وصفار عشرين بيضة مسلوقة ، وتضرب جميعها ببعضها ضرباً جيداً ، أما الاستعمال من هذا العلاج ، فيكون قدر الجوزة ، بكرة وعشية ، قبل الطعام وبعده .

صفة معجون للأرياح والقولنج :

يؤخذ من الكمون الكرمانى مئة درهم ، ومن الزنجبيل عشرون درهماً ، ومن الفلفل الأبيض عشرون درهماً ، ومن الجوزبوا عشرون درهما ، ويسحق الجيمع سحقا ناعماً ، و وينخل ويطبخ فى ثقله ثلاث مرات ، عسل منزوع الرغوة ، ويدفن عشرون يوماً ، وبعد ذلك ، يؤكل منه كل مرة درهمان على أثر الطعام فإنه نافع للغاية .

صفة معجون نافع للبدن وجميع أمراض البدن والمثانة :

يؤخذ مقدار خمسة عشر درهماً من كل من كمون كرمانى ، شونيز ،

عود الصليب ، لسان عصفور ، كمون أبيض ، زنجبيل ، بذر كرفس ، ومن عسل النحل ثلاثة أمثال الاصناف المذكورة ، وتعقد هذه الأجزاء ، وتستعمل على الريق ، فإنها نافعة جداً .

معجون الشقاقل :

يُسمى هذا المعجون ، عافية البدن ، وهو ينفع لطيبة النّفس والبرد القديم ، ووجع الظهر ، وهو يقطع البلغم ويليّن الطبيعة ، ويصرف الطعام ويقوى الكبد ، ويقوى شهوة الجماع ؛ فقد يؤخذ من الزنجبيل مقدار كباية ومن كباش

القرنفل اثنان ، ومن الخولنجان اثنان ، ومن اللوبية اليمانية اثنان ، ومن حب البان المقشر اثنان ، وتُدق هذه لأجزاء دقاً ناعماً ، ثم تُنخل وتلت بثلاث أواق من جوز الهند ، ونصف رطل من ماء الورد ، وتمسك جميع هذه الاجزاء فى أربعة أرطال من العسل المنزوع الرغوة ، وتعقد ، وتستعمل عند النوم .

صفة معجون آخر :

يعرف هذا المعجون باسم معجون المأمون ، فهو ينفع الباه[1] ، ويطيب النكهة ويذهب بالبرد ، وينفع حصار البول ، وهو ينفع الحبالى ، فإذا أعطيت منه المرأة قرصاً وهى فى حالة الشهوة ، فهي تحبل فور مجامعة زوجها لها . وهذا المعجون ينفع المغص ويذهب بالبلغم . اما طريقة تركيبه فهى ، أن يؤخذ من القافلة مقدار كباية ، وخمسة دراهم من كل من الخولنجان وعرق الذهب ، وجوز الطيب ، والسباسة ، والراسن ، وتين الفيل ، والزنجبيل ، ولسان العصفور ، وتدق هذه الاجزاء دقاً ناعماً ، ويلقى عليها قدر الكفاية صمغ عربى مذوب بماء المطر ، ويُعمل من كل ربع درهم من هذا العلاج ، قرصاً ، وعند استعماله .. يؤخذ قرص ويُطلى به القضيب ، ويؤكل قرص آخر .

صفة معجون آخر للباه :

يؤخذ مقدار من الزنجبيل ، وتين الفيل وجوز الهند ، والسنبل والقرنفل ، والخولنجان مقدار كباية ، ودارصينى وفلفل ، ومصطكا ، ويجب ان تكون هذه

---

(١) الباه : قضيب الذكر.

الأجزاء متساوية ، فتدق وتجبل بالعسل المنزوع الرغوة ، ويستعمل منه مثقال عند النوم .

صفة معجون ينفع السدة والبلغم والنفخة تحت السرة ، وفى أسفل البطن :

يؤخذ خمسة عشر درهماً من بذر الجزر ، ومن بذر الكرفس مثله ، ومن القرفة خمسة وعشرون درهماً ، وتُجبل هذه الاجزاء فى أوقية من العسل ، ويُستعمل على الريق فهو نافع جداً .

معجون الاسطاخودس :

هذا المعجون نافع لوجع القلب ، وهو إلى ذلك يقوي الدماغ ، ويحد البصر ، ويهيج الباه فقد يؤخذ ثلاث أواق اسطوخودس ، ويغلى بعد النقع ثلاث مرات فى الماء ، ويؤخذ الماء ويوضع عليه ثلاث أواق عسل ، ثم يعقد ويستعمل ؛ فإنه نافع للغاية .

شراب آخر :

إن هذا الشراب نافع للقوة وصفار اللون ، وإسهال الاطفال ، بحيث يؤخذ درهم من القرفة ، وثلاثة دراهم من الزنجبيل ، ودرهم من كل من عود العال ، والانيسون والمصطكا ، وتغلى هذه الأجزاء فى رطل ماد ، وفى إناء جديد ، حتى يبقي منه الثلث ، ثم يوضع فوقه أربع أواق من السكر ، ويعقد حتى

يصير كالدبس ، ثم تؤخذ ثلاثة دراهم من الانيسون ، وتوضع فى إناء ، وتغسل خمس مرات ، ثم تضاف إلى الأجزاء المذكورة .. فإنه علاج نافع .

صفة جوارش من الدستور :

إنه يقوي المعدة ، ويهضم الطعام ، ويزيد قوة الباه . فقد يؤخذ رطل من جرن الجزر المقشر ، ويُغلى في خمرا أو في عسل وماء ، حتى ينضج ويدق فى حجر ، ويضاف إليه عسل نحل مقدار رطل . وعند نزوله عن النار.. يضرب فيه ثلاثه دراهم من كل من الزنجبيل والمصطكا ، والدارصيني وجوز الطيب ، ودار الفلفل ، والقرنفل ولسان العصفور ، والسنبل والزعفران والخولنجان والشقاقيل ، وتخلط جميع هذه الأجزاء بعضها بالبعض الآخر . أما الشَّربة من هذا العلاج فإنها تبلغ مقدار درهم .

صفة شَرْبة للبلغم :

تُؤخذ خمسة دراهم من التربد المجوّف المدقوق ، المنخول ، وخمسة دراهم من كل من السنامكي المنقى من العيدان ، والعدقوق ايضاً ، وثلاث حبّات من حبّ الملوك تُنقع في الخل ثلاثة أيام ، وتُدق هذه الأجزاء مع دانقين محموده مدبّرة ، ومع قرفة وزنجبيل ، ومصطكا ، ويضاف إلى ذلك السكر ، ثم يشرب العليل من هذا العلاج صباحاً مع ماء ساخن ، وعليه أن يحرص على تدفئة نفسه .

صفة مركبة على العناصر الأربعة :

ينفع هذا العلاج لوجع القلب والرأس ، ووجع الركب وسائر الأعضاء ، وهو ينقي الدماغ من البلغم ويقوي الباه ، وهو نافع لسائر الامراض ، فقد تؤخذ أوقية من حبّ الرند المكّسر من قشرة البرّانى ، ويُنقع في خلٍّ بكر حاد ، مدة خمسة أيام وليال ، ثم يُنقع بلبن الماعز ليلة كاملة ، ثم تُخرج وتبيَّت في ماء حلو ، ليلة أخرى ، ثم تخرج من الماء ، وتشق كل حبَّة إلى نصفين ، ويُخرج منها اللسان الصغير الذي في وسطها ويُرمى خارجاً ، ثم يُقلى الحبّ في سيرج طري ، ويُزاح عن النار قبل أن يحترق ، ثم يلقى عليه لوز حلوّ ، وعناب منزوع العجم ، وقليل من الحنّاء والنشاء ، وطحين الشعير ، والكثيرة ، ويدق الجميع دقّاً جيداً ، ويعجن بماء الورد عجناً جيداً ، ويعمل منه حبٌّ بقدر حبة الحمُّص ، وتُرش عليه سقمونيا مسحوقة في الشمس ، حتى يجفَّف ، وتعطى منه الشَّربة لصاحب المزاج القوي مقدار ست حبَّات ، فيتناول منها بلْعاً ، ثلاثة عند الصباح ، وثلاثة عند المساء . أما ضعيف الجسم فيتناول اثنتين عند الصباح ، واثنتين عند المساء ، ويشرب معها مرقة اللحم المسلوق .

وأما الخل واللَّبن والسّيرج .. فكل واحد من هذه الأصناف يجب أن يوضع في وعاء ؛ لأن الخل إذا اغتسلت فيها الحبة الكائن فيها الطبوع.. فإنه ينقيه ، واللبن يجفّف الطبيعة ، فإذا أخذت منه المرأة ومزجته[1] بلبنها ، وسقت الولد الرضيع فقد يصاب بالإسهال في الحال ، أما السيرج فقد يُدهن به الكَلَف[2] فإنه يزول .

---

(١) مزجته : خلطت به.

(٢) الكلف : بقع وبثور تنبت في الجلد.

صفة حَبّ الشنبار :

إن هذا الحَبّ لنافع جداً لصداع الرأس وتنقية الدماغ ، وحدّ البصر فقد تؤخذ ثلاثة دراهم من التربد المجوف ، والراوند الصيني ، والمصطكا ، والأهليلج الأصفر ، والقشور المنزوع ، وستة عشر درهماً من الصبر السقطري ، ثم يدق الجميع ويُنخل ناعماً ، ويجبل بماء الكوفس ، ويُحبَّب ويجفف في الظل ، ان الشربة منه درهمان ونصف عند النوم .

صفة حبّ مرارة الثّور :

إن هذا الحب ينفع من المرَّة والحكَّة والجرب ؛ إذ تُؤخذ خمسة دراهم من كل من الافتيمون والغاريقون والأهليلج ، وثلاثة دراهم من كل من الصبر الاضقر وشحم الحنظل ، ومرارة الثور ، وتُعجن هذه الاجزاء وتُستعمل .

صفة حبّ بلوع :

تؤخذ أوقية من الزئبق ، وأوقية من الحصالبان ، ودرهمان من السّليماني ، ويقتل العبد بماء الليمون الحامض ، وتسحق جميع الاجزاء سحقاً ناعماً وتخلط مع العبد ، وتُعجن مع الحمض ، ويُستعمل منها خمس حبات مساء ، وخمس حبات صباحاً على مدى أسبوعين .

صفة حبّ الزئبق :

يؤخذ نصف درهم من الزئبق ، وعشرة دراهم من كل من النانخواه ، وسكر طبرزد خالص ، وثلاثة دراهم من الشبّ ، ثم تؤخذ علكةٌ كثيرة وتعلك

في الفم حتى يخرج منها ريق ، فُيبصق به على الأجزاء بعد سحقها ، ثم يبصق عليها مرة أخرى ، وتدق في قرن ماعز فحل ، حتى ثلاثة أيام ، ثم تخلط الاجزاء بالزئبق ، ثم توضع في طحين الشَّعير الناعم ، وتخفف في الظل ، وتستعمل منه حبة صباحاً واخرى مساءً .

صفة دهون للباه :

تُؤخذ سبع نملات طويلة ، وتُترك في قارورة مليئة بدهن الزئبق ، ويُسدُّ رأسها ، ثم تُدفن في زبل غنم مدَّة يوم وليلة ، ثم يُخرج الدهن ويُصفَّى . فكلما احتاج الرجل إليه ، أخذ منه ويجعله يُلامس الاحليل ، فانه في الحال ، يهيج الباه .

صفة إكسير الحياة :

هذا العلاج العظيم ابتكره المعلم لاوندوس ، واصفاً عمليته واستعماله في كل شيء ، وهو فريد عجيب عالي الشأن وغالي الثمن ، وهو ينفع سائر الامراض والعاهات والاوجاع ، ويمنح سائر الادوية قوة وعزماً ، اذا مُزج منه ، معها شيء قليل ، وهو دواء إلهى يصنع العجائب ، وهو لا يُشري ولا يباع ، وانا[1] – لأجل البارى ولأجل منفعة القريب – أريد أن أحدد لك طريقة صنعه وهو هكذا : تأخذ قرنفل ، وجوز طيب ، وجنزبيل ، وخولجان عقاربى ، وقرفة سيلانية ، وفلفل أبيض ، وفلفل أسود ، ودار صينى ، وعود سنبل ، ونارديين

---

(١) انا : المقصود بضمير المتكلم ، المعلم لاوندوس.

وكبابة صيني وحب هال ، وحب عرعر ، وحب غار ، واسطاخورس ، ودلوك عطرية ، ومحلب كمافيطوس ، وكمادريوس وقشر ميعة ، ومردكوش ، ولسان عصفور ، وجنطيانا ، وشمر شونيز ، ونعنع جبلى ، وترنجبيل ، وورق البلسان ، وأفسنتين وبابونج ، وشيح أرمنى ، وزهر الثمر حنة ، وحصالبان أخضر ، ومردكوش أفرنجى ، وبذر كباد ، وبذر نارنج ، وزهرة محلب ، وورد جُـورى ، وورد نسرين ، ولوز مُـرّ ، وحبّ الفجل ، وبذر خوخ ، وبذر مشمش مر وحلو ، وصبر أشقر ، ولبان ذكر أبيض ، ومصطكا ، فإن جميع ما ذكر من البهارات والبذورات قد يُؤخذ أربعة دراهم من كل جزء ، ومن الحشائش قبضة من كل صنف ، بالأضافة إلى اثنين وسبعين درهماً من كل من الصنوبر ، واللوز الحلويين ومن ألبلح الاصفر السلطانى ، ومن اليانسون درهمان ، ومن السكـر المكرر سبعة أرطال ، ومن عسل النحل رطلان ، ومن الشرفى أوقيتان ، ومـن عنبر الخام درهمان وستة قراريط . ثـم تدق الاجزاء التي يلـزم دقهـا ، وتنقع الأجزاء التي يلزم دقها ، وتنقع الأجزاء الباقية باثنى عشر روح العرق المكرر القاسى ، ثم تأخذ زجاجة حجازية ، وتضع فيها جميع الأجزاء ، وتسد فمها سداً جيداً وتُبقها عشرة أيام ، وبعد ذلك أدخلها فى حمام التقطير ، حتى لا يبقى فيها إلا التفل اليابس ، وبعد ذلك أخرج المقطّـر من الخاص ، وأضعه فى وعاء يسمّى الدورى ، ثم اطمر الوعاء فى زبل الخيل ستين يوماً ، ثم أرفعه فتجد إكسير الحياة المطلوب ، الذى له فوائد عديدة وعظيمة مع منافع جسيمة . – فهو بمقام كنز غال – أما التفل الذي يبقى في أسفل القرعة ، فأقم عليه ناراً قوية جداً فيخرج منها معتكراً أحمر كالدم ، ذا رائحة منتنة جداً ، فخذه وادفنه في زبل الخيل شهرين كاملين ، فهذا هو الجزء الثانى من إكسير الحياة ، الذى يرُد المشرف على الموت الى الحياة . فإذا غسل أحد

وجهه في ماء حار ، وجففه ودهن من هذا السائل مساء وصباحاً لمدة أربعة أسابيع ، فانه يجعل الوجه كالبدر المنير .

أما من جهة قاطعي الضنّا [١] .. فإنهم اذا أخذوا منه قدر قيراطين أو ثلاثة في مواكيلهم أو بالمعاجين[٢] .. فإنه يحرك في الطرفين شهوة الجماع ، ويجعل لدى المرأة الميل الى الحبل ، اذا يدفع بيت الولد للاستعداد لقبول الزرع وتركيب الجنين ، ولأنه يدفع الموانع والسداد التي تعوق اختلاط الزرعين في رحم الانثى ، لذلك يلزم المواظبة على هذا الإكسير ، بحيث يساعد كثيراً على تقبُّل الزرع ، وأما الماء الثاني الأحمر فهو يوافق الرحم ايضاً ، وهو نافع لداء الخاصرة ، والنخزة [٣] وإذا استُعمل منه دهناً او شراباً فإنه يزيل وجع الآوص والقولنج والعواتب والمغص والارياح الباردة والالم المتأصل القديم في البدن ، والأعصاب المرتخية ، وإذا تُغرغر به ، فقد ينفع وجع الاسنان ، والاضراس المرتخية فيشدها ، ويزيل اللُّهيب المنتن ، والرائحة الكريهة . وإذا جرع المرء منه قيراطين في قدح من الخمر فانه يفرح القلب ويقوّيه . أما أمراض الكيس فإنه ينفع ورمها وريحها دناً وشرباً ، وكذلك الصداع والطرش ، فالشرب منه يمنع الوباء منعاً قوياً ، وهو يهضم الطعام ، ويفتح الغشاوة ويزكي العقل ويزيد الفطنة ، ويمنع السُّعال البارد ، وينفع لضعف الصَّدر والدماغ والسوداء والماليخوليا ، ووجع الظهر والصلب والرُكب والساقين دهناً وشراباً .

وأما من جهة الحميَّات .. فإن فعله عجيب غريب ، فإنه ينقيها جميعاً

---

(١) قاطعي الضنا : هما المرأة والرجل اللذان انطفأت لديهما شهوة الجنس.

(٢) المواكيل والمعاجين : الأطعمة والحلويات وسواها.

(٣) النخرة : ألم حاد ينتاب الخاصرة.

ويقتلعها من جذورها . كما أن داخل هذا الإكسير العظيم قوة عظيمة وخاصية في افعاله لأنه مركّب كبير ، وهو يدفع من البدن وبعزم شديد كل المواد الرديئة التى تمنع الطبيعة من مجرى اعتدالها الباطن والخارج ، هذا الاعدال المتصل بعافية البدن وصحته ، خاصة الحمّى البرديّة ، وهو ينفع جميع الجراحات وجميع الامراض شرباً ودهناً ، ويفك رباط اللسان عند دنوّ الأجل – فلأجل هذا لُقّب الدواء الالهي – فإذا سقي درهماً من الأكسير الأول ودرهماً من الأكسير الثاني ، ولم يتمكن العليل المشرف على الموت من فتح فته ، فيجب ان يُفتح فوه غصباً ليصل الأكسيران الى الحنجرة ، ومن ثم إلى المعدة فعندئذ يستفيق من إغماضة الموت ويصيح ويتكلّم . آه لو ان كلّ طبيب ، يفعل هذا الخير مع نفسه ، ومع الناس ، ويغتنم السعادة ، ويصبح ممجداً عند اللّه سبحانه وتعالى ، ومن لم يصدق هذا الأمر فليجرّب لانه شيء يصلح للملوك ويرضي ملك الملوك .

صفة إكسير الحياة الثاني :

يُؤخذ عود ماوردي ، وصندل أصفر ، وقرنفل ، وقرفة سيلانية ، وبسْباسة هندية ، وجوز طيب ، ودزينة زنجبيل ، وقصب الدريرة ، ودار فلفل ، وتمرتينا ، وخولنجان عقاربي ، وبذر عرعر ، من كل جزء أوقية واحدة ، ونصف أوقية من كل من بذر الترنخ الرايستا مولام ، ومن الغنطوراشير بول ، واوقيتان من القرمز ، ودرهمان من الزعفران ، وثلاثة دراهم من العنبر الخام ، ودرهم من المسك ، روطل من سكّر الورد ، ورطل من النمام ، وثلاثة دراهم من كل من دهن اليانسون ، ودهن النعنع ، ودهن المردكوش ، ودهن الشُّمّر ، ودهن بذر

العرعر ، ودهن النعنع ، ودهن المردكوش ، ودهن الشُّمَّر ، ودهن بذر العرعر ، ودهن قشر الترنج ، ورطلان من روح العرق الخالي من كل برد ، وهو مقطر بالانبيق الزجاجي سبع مرات . ثم تدق هذه الاجزاء جريشاً وتوضع في روح العرق ، ويُبقى عليها مدة خمس عشر يوماً ، أما العنبر والقرمز والدهونات . فيجب أن تقطَّر برماد ساخن ، ويجب الحذر لئلا يحترق في التقطير ، أما العنبر والمسك والقرمز .. فيجب أن يُلفّ بخرقة رقيقة ، ويوضع في رقبة الانبيق عند التقطير ، وإذا فضل شيء منه .. يُحلّ بروح العرق ، ويُخلط مع المقطَّر ومع الدهونات جميعها ، ويُسدّ فم الزجاجة سداً مُحكماً ، فهو علاج تزى منه العجب الباهر .

معجون الفولينا الرومي :

يُؤخذ عشرون مثقالاً ، من الفلفل الابيض ، ومثله من بذر البنج ، وعشرة مثاقيل من الافيون ، وخمسة عشر مثقالاً من الزعفران ، ومثقال واحد من الفرابيون ، ومثقال واحد من السنبل ، ومثقال واحد من عاقر القرحا ، ومن العسل كفاية ، إن الشربة منه قدر الحمّصة بماء فاتر .

صفة ورق الطرفا :

يُؤخذ مقدار من السندروس ، ويُنقع في ماء الليمون والترنج أياماً ، بعد لفّه في القطن ، ثم يخلط مع النشادر والكلس البلاطفى اللذين يُسحقان ويدقان دقاً ناعماً ، ثم يوضع نصف هذه الأجزاء بأسفل زجاجة ، ويوضع فوقها

السندروس ، ثم يوضع فوقه النصف الثاني من الكلس والنشادر ، ثم يُسدّ فم الزجاجة ، وتوضع في بطن الفرس أربع وعشرين ساعة ، ثم يؤخذ السندروس من الزجاجة ويُسحق سحقاً بالغاً ، ويُنخل مثل الغبار ويضرب بقدر ثقله من صفار بيض الدجاج ، حتى يصبح مثل المرهم ، وفي الوقت نفسه تُرمى عليه سته دراهم من الزلال ، ودرهم من الزعفران ، ويدق دقاً ناعماً ، ثم يُضرب بالزلال ، ضرباً قوياً ، وبعد ذلك يوضع في قدر جديدة ، وتضرم تحته نار خفيفة إلى أن يسيل كالماء ، وهو علاج شافٍ للجروح .

علاج لتفتيت الحصاة :

يُطبخ الفجل بالماء حتى ينضج ويؤكل على الريق . كذلك يدق بذر الفجل دقاً ناعماً ، مقدار درهمين وينقع في فنجان خلّ بكر ، ثم يُخضّ خضاً قوياً ، ويشرب على الريق . يُؤخذ أيضاً مقدار من السندروس ، ويدق وتصنع منه لصقة ، وتوضع اللصقة على الذكر (القضيب) فيدر البول في الحال .

علاج لحصاة المثانة :

يؤخذ بذر الكتّان ويدق ، ثم يُستحلب ، ويُشرب على الريق لمدة سبعة أيام ، فإذا درّ البول يخالطه الرمل ، فقد يكون العلاج ناجحاً .

علاج السبّات التابع للحميّات :

السبّات المفرط ، أكثره يكون في شطر الغب والحميّات البلغمية ، والحميات

الرديئة لارتفاع أبخرة رديئة ، أما علاجه فيكون بشدّ الأطراف ، ونتف الشعر ، والصياح في الاذن ، والحقن الجاذبة الى أسفل ، والطلاء بالترياق والمتروديطوس ، وكذلك الجندبادستر ، واستنشاق الخل والسّداب ، أو دواء الانقراديا بالخل ، ثم يُكمد الراس بطبيخ السّالويا وإكليل الملك ، والبابونج والمردكوش ، أو يُدهن بأدهان هذه الاصناف ، ويُعطّس بالفلفل والزنجبيل والجندبادستر الهندي ، وإن لم يكف ذلك .. فقد توضع على الرأس الادوية المنفضة الخاوية .

علاج التشنّج والصرع التابع للحميات :

يتكوّن التشنّج والصرع بسبب الحميات الوبائية ، الرديئة نتيجة ارتفاع الابخرة السميَّة الفاسدة ، أما علاج ذلك.. فيكون بالحقن ، واستنشاق السداب ، بالخل ، وهناك علاج آخر ، مجرَّب لذلك؛ فقد يُؤخذ نصف درهم من كل من أصل البنطافلن وطور منتلا ، ودرهم من كل من حافر الحمار الوحشي والفلوينا ، ونصف درهم من كل من البلور المعدني ، والزمرُّد واللؤلؤ ، وثلث درهم من كل من المرجان وعيون السرطانات ، ويُضاف لهذا السفوف[1] مقدار من البادزهر فيصبح أقوى .

علاج الرعاف التابع للحميات :

إذا ازداد الرعاف وقوى فقد ينفعه شراب الرّمان الحامض ، وشراب

---

(١) السفوف : كل ما هو مركب من الأجزاء.

الريباس ، وماء لسان الحمل . ويعالج السعال التابع للحميات بشراب الخشخاش ، وشراب البنفسج وشراب العنّاب بماء السعالي ، وجوارش الكثيرة البارد .

علاج العطش الشديد التابع للحميّات :

يتولّد ذلك من حرارة القلب والكبد والمعدة ، نتيجة أبخرة حارة يابسة ، أما علاجه فهو التبريد والترطيب ، بحيث يُسقى العليل ماء الرمان وماء النوفر ، والتمر هندي ، وإن لم يكن هناك سعال فيُسقى ماء الرمان ، وإذا كان سعال سُقي ماء الرمان الحلو ، ويُمسك[1] فى الفم ، البلور المعدني ، أو لعاب بذر قطونا ، أو لعاب السّفرجل ، مع عسل الخيار شنبر ، وكذلك الجلاب مع قليل من روح الزاج ، وكذلك طبيخ الأمير باريس ، وطبيخ الصّندل بشراب الليمون ، أو بشراب البنفسج ، خاصة فيما ماله علاقة بالحميات الرديئة ، وإن كانت الحمّى نارية شديدة .. سُقى العليل السالبو منيلا وهو ثلج الحكمة .

علاج القيء والغثيان التابع للحميّات :

كثيراً ما يقع القيء في الحميّات بسبب انصباب مادة مؤذية إلى المعدة فى كيفيتها أو كميتها ، فعلى المريض أن يُعالج بالحقن الليّنة لمساعدة الطبيعة[2] على القيء بشراب الماء الحار ، فإن كانت المادة صفراوية .. يُسقى بعد التنقية

---

(١) ويمسك : يمضغ مضغاً جيداً.

(٢) الطبيعة : المزاج البدنى.

شراب الليمون ، وشراب الريباس والكلبا شكر وروح الزاج ، والمرجان واللؤلؤ . وإن كانت الصفرة حادة .. فتعدل حدتها بحليب البذور ، وماء الشعير ، وإن كانت المادة باردة .. سقُي شراب النعناع ، وطبيخ[1] المصطكا والقرنفل ، وقشر الأترج .

سفوف مشترك النفع لكل قيء :

تؤخذ قشر الأترج ، وعود المصطكا وكزبرة ، وبقلة حمقاء ، وصندل ، بنسب متساوية الاجزاء ، أما الشربة منه فمقدارها نصف درهم إلى درهم ، ثم تضمَّد المعدة بلباب الخبز ، والشراب والنعنع والجوزبوا ، ويُدهن بدهن المصطكا ، ودهن السَّفرجل ودهن الورد ، وإن لم يسكن القيء بذلك . فُيسقى العليل ، دواء اللودنوا من ثلاث حبات إلى أربع بالكلباشكر ، وأن كانت المادة سميَّة .. سُقي قرن الأيل المُحرق ، والمرجان واللؤلؤ والطين الارمني .

علاج الإسهال التابع للحميات :

يكون ذلك الانصباب مادة إلى الأمعاء .. فإن كان بحراناً فلا يجوز قطعه مالم يفرط ، ويُخشى سقوط القوى وإن كان غير بحرانٍ حُبس بالرفق ، بالرواند والاصبغات ، وشراب الورد ، وتعديل المادة بشراب الامير باريس ، والسمَّاق وبذر الحمَّاض المخلوط بالطعام والشراب ، وإن احتيج إلى أكثر من ذلك ..

---

(١) الطبيخ : كل ما يستخلص من الأعشاب والأزهور والثمار وسائر التوابل ، بعد غليها على النار.

سُقى العليل شراب السفَّرجل وشراب الإيباس والطين الارمني ، وقرن الأيل محرقاً ، والمرجان ومعجون اللؤلؤ، والكلباشكر العتيق ، والكهرباء وطبيخ قرن الأيل ، وقرص الكهرباء ، وقرص الطين المختوم ، وقرص الطباشير ، وإذا وصل الى الدوسنطاريا ، فلا شيء نافع مثل البلور المعدني ، وإن كان لسبب بارد .. سقي العليل أرماتيكم الروزاتم والمصطكا ، وطبيخ القور والطورمنتيلا ، وان لم يكفِ شيء من ذلك .. سُقى اللوذينو والفلوينا الفارسى والترياق ،أو درهم كينا وعشرون نقطة لوذينو .

علاج الغثي التابع للحميأت :

إن الغثي والخفقان كثيراً ما يعرض في الحميَّات ، خصوصاً في الحميات الوبائية ، وينفع من ذلك ، سقي لسان الثور وخميرته ، وشراب حمَّاض الأترج ، ومعجون القرمز ، ومعجون دياسنتا ، ومعجون اللؤلؤ ، ويوضع على القلب مرهم الصَّندل ودهن الأترج ، ودهن القرنفل ، وغير ذلك من الأدوية المذكورة في علاج الغثي والخفقان .

علاج الصداع الحادث في الحميَّات :

أكثر الحالات التي يتكوّن منها هذا الصداع ، هى الابخرة الدخانية التي تؤذي بكميَّتها أو بكيفيتها ، وإذا لم يفارق بعد التنقية غُسلت الاطراف بطبيخ الشبت ، والبابونج والسالويا والخسّ والبنفسج . وفي صداع الحميات الرديئة تمرَّخ الرجلان والساقان بأصل الفجل والملح والخل ، وكذا تُطلي بالخمير والملح والصابون ، وماء الورد ، وبياض البيض ، وكذلك حليب الخشخاش ، والكافور

بماء الورد ، وكذلك الطلاء بماء ورق الخلاف وماء الحمام .

علاج السهر التابع لحميَّات السهر المفرط في الحميَّات :

يحدث ذلك ليبوسة أو لأبخرة لاذعة أو لوجع ؛ فيعالج بعد التنقية لكلية بغسل الأطراف بطبيخ البنفسج والنوفر وقشر الخشخاش ، ويُسقى العليل مرقة الفروج المطبوخ بأصل[1] الخسّ وأضلاعه ، وكذلك حليب البذور مع بذر الخشخاش وشراب البنفسج بماء الشعير .

الأدوية الوضعية لذلك :

يُؤخذ عنب الثعلب ، وقشر أصل البنج وحيّ عالم ، مقدار قبضة اليد من كل واحد ، ويُطبخ بخلّ الورد ، ويضمَّد به ، ويُضاف إليه قليل من الافيون اذا كان السهر شديداً . وإن لم يكفِ ذلك ، فيُسقى الفلونيا والترياق الحديث او اللوذنو ، أما إذا كان البحرأن قريباً ، فلا يجوز إعطاء المخدرات ، وإن كان في المعدة .. توضع المخدرات في الحقنة - وإذا اقتضى الأمر - إلى سقى شيء من المخدرات فيجب أن تضم إلى ذلك مما يقوي الدماغ .

علاج اختلاف العقل التابع للحميات :

يعالج بعد التنقية الكلية بالحقن المعتدلة ، ثم يوضع على الرأس ما ذكر في باب الصداع والسّهر ، ومما يحلل تلك البخارات المرتفعة إلى الدماغ ، هو

---

(١) اصل : جذور السيء.

تكميد الرأس وغسل الاطراف بطبيخ البابونج ، وإكليل الملك والمردكوش ، وقدمدح بعض الاطباء تكميد الرأس بالفروج المشقوق وقت شقه ، وكذلك بالرئة الحارة .

صفة حقنة للامزجة الحارة :

تُؤخذ باقة سلق ، وتقطَّع قطعاً صغيرة ، وقبضة من كل من البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض ، وخمسة دراهم من كل من الخطمى الابيض والنخالة فيصُرَّتي كتان ، ثلاثين درهماً من السبستان ، ثم يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء ، على نار خفيفة الى ان يصمد النّصف ، ثم يصفى ويؤخذ منه خمسون درهما ؛ فتحبب حسب الحاجة . ويخلط بدهن البنفسج ، أودهن الخل ، خمسة وعشرون درهماً ، وبالسكّر الابيض والأحمر ، وملح العجين مقدار مثقال ، وبالمري العتيق مقدار عشرة دراهم ، ثم يُستعمل هذا الخليط محقنة ، ويُصبَر عليها حتى لا تخرج مهما أمكن ، فإن استجاب لها الطبع ، بلغ العليل مرامه ، وإلا أعيدت مرة ثانية من الماء مع ماذكرناه إلى ان يخرج بعض البراز يابساً .

إن خلط دقيق مغالى هذه المنضجات ، هو عبارة عمَّا يُنقع أولاً ، ثم يطبخ حتى تذهب صورته ، ويتقدم مأخذه أمام الدواء ليحل اليابس ، ويقطع اللزج ، ويفرّق ماجتمع من العفونات ، ويفتح طرق الدواء ، ويجب أن يستعمل وفق ما يطابق العلة لسائر المغيّرات . وأحوج الناس إلى المغالي هم السوداويون ، ثم أصحاب البلغم ، وأغناهم عنها ، الصفراويون لتخلخل أبدانهم ، وامسُّ الزمان حاجة اليها هو فصل الخريف ثم الشتاء ، وقيل العكس ، ويجب أن يُشد بها

ذوو السُّدد والقبض والامراض الصدرية ، كالربو .. فان في التقدم[1] بها أماناً من غوائل[2] الدواء ، خصوصاً المسمّى سقمونيا .

صفة مغلي ينضج البلغم :

إن هذا المغلي ينضج البلغم خصوصاً من الصدور والظهر والوركين ، ويفتح السُّدد ، ويليِّن ، ويلطِّف ، ويسكِّن . وهو يصنع من أوقيتين من التين ، وأوقية من الزبيب ، وأوقية من الشبث ، وبذر الانيسون ، وعود السوس . وفي حالة مرض الربو يزداد على هذه الاجزاء ، الحلبة ، وفي حالة السعال ، بذر الكتان ، وفي القولنج نصف أوقية من كل من الشيح الارمني والجعدة ، وفي حالة أوجاع الطحال والظهر والمفاصل .. يُزاد قشر أصل الكبر كرفس وبذره ، وفي حالة حصر البول وامراض الكلي يُزاد ثلاثة دراهم من كل من بذر الشّلجم والفجل ثم يرضّ ويُطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يصمد سمنه ، ثم يصفّى ويُشرب فاتراً وبقدر الحاجة .

صفة مغل آخر :

إن ميزة هذا المغلي ، انه ينضج الأخلاط السوداوية والصلابات والاحتراق ويصفي الدم والعكر[3] ، ويزيل الوسواس والجنون والماليخوليا ، ووجع المفاصل وعِرْق النساء . أما صنعته ، فهي أن تؤخذ أوقية من كل من البسيفانج ، ولب

---

(١) التقدم علي غيره ، أى فضل عليه ، والتقدم هو التفاضل.

(٢) غوائل : جمع غائلة وهى المدرة أو السوء.

(٣) العكر : السائل الذي تشوبه رواسب أو كدرة.

القرطم ، والعنّاب والسبستان ، ونصف أوقية من كل من الأسطوخوروس والبابونج ، والقنطريون والافتيمون ، ونخالته تُربط في خرقة ، وإن كان هناك صداعٌ أو جفاف في الدماغ .. زِيدت على هذه الأجزاء ، أوقية من كل من التين والكثيرة واللوز ، ومن الكزبرة ببير والكزبرة اليابسة ، والصعتر والمردكوش ، أربعة من كل صنف . وإن كانت هناك رياح غليظة أو ضعف في مجاري البول .. يُؤخذ كلنجبين فهو يزيل الحميّات الحارة واللهيب والعطش ، ويسكن القلق ، ويحلل الجفاف الحاصل من الحرارة الوبائية .

يؤخذ شعير مقشور مقدار أربع أواق ، ونصف أوقية من كل من بذر الخشخاش المسحوق ، وبذر الهندباء ، وبذر الشاهترج ، وزهر البنفسج ، والورد المنزوع ، فإن كان هنالك مزيد من القبض أو الثقل في الاعضاء ، ولم يكن هنالك سعال زيد على هذه الأجزاء التمر الهندى . وإذا اشتدّت الحرارة يؤخذ عصير الفواكه خصوصاً الخوخ والاجّاص ويمزج بالخيار شنبر أو يُحلّ في الترنجبين أو شراب الخشخاش في السهر ، والبنفسج في الدوخة .

صفة ماء الشعير :

أعلم أن في ماء الشعير منافع ، صار بها أفضل الاغذية للامراض الحارة ، وفق ما حقّقه أبقراط ؛ فإن هذا الماء منضج للأخلاط ، مستفرغ للمواد المحرقة منها ، منق للمعدة ، سهل النفوذ إلى جميع نواحي البدن ، لذيذ ولكن ، ليس بالشبع ، معتدل الغذاء مسكن للعطش ، وهو لايهيج الاخلاط الفاسدة ، ولا ينفخ ولا يربو في المعدة .

أما صفته .. فهى أن يؤخذ من الشعير الأبيض الجيّد ، وهو الذي ينتفخ

عند طبخه انتفاخاً كثيراً ، ويكون ماؤه أحمر وسمنه يدل على جودته ، فيقشر هذا الشعير ويُغلى بنار معتدلة ، وتُكشط رغوته فعندما ينضج يُرفع ويُصفّى ويُشرب منه .

صفة ماء الاصول :

إن هذا الماء نافع للفالج واللقوة[1] والسكتة والصرع والتشنُّج والكزاز ووجع المفاصل ؛ فقد يُؤخذ عشرون درهماً من الزبيب المنزع العجم[2] ، وعشرة دراهم من كل من قشر أصل الكبر ، وقشر أصل الكرفس ، واربعة دراهم من كل من بذر الكرفس وبذر الرازيانج ، وثلاثة من السَّليخة ، وثلاثة من بذر الحرمل ودرهمان من كل من سنبل الطيب ، وحبّ البلسان والمصطكا والاسارون والادخر والجنطايا ، ودرهم من كل من عود البلسان ، وأبى زيدان ، فيُرضّ مايجب رضه ، ويُطبخ الجميع بأربعة أرطال من الماء ، ثم ويُغلى حتى يبقى رطل واحد ، ثم يمرس ويصفّى ، ويشرب كل يوم منه أربع أواق مع درهمين من دهن اللوز .

صفة مغلي الحلو النافع للسعال المتولد من الحرارة الغليظة :

تؤخذ خمسة دراهم من كل من السبستان ، والعناب وحب البرشاوشان ، وبذر الخبازي وبذر الخطمى ، والبنفسج ، ومثقال من عرق السوس ، وثلاث زهرات من زهر النوفر ، ثم تمرس هذه الاجزاء وتُصفّى وتُشرب .

---

(١) اللقوة : طرف من الفالج يسيب جزد محدوداً من الجسم كالعين والفم.

(٢) العجم : بذرة الثمرة ، نواتها.

صفة مغلى منضج للمواد الغليظة :

يؤخذ خمسة عشر درهماً من كل من الزبيب المنزع العجم ، والتين الأبيض ، وثلاثة دراهم من بذر الخطمى ومثله من بذر الخبازى ، ومثله أيضاً من البرشاوشان والبنفسج ، ودرهمان من الاسطوخودوس ، ومثله من الفاونيا ، ودرهم من كل من عِرق السوس ، وبذر الكرفس والرازيانج والانيسون ، ومن ثم تطبخ هذه الاجزاء ، وتمرس بجلنجبين عسلي ، ثم تصفي وتشرب مع العصير الحلو .

صفة شراب للسعال وقذف الدم :

تُؤخذ مائة درهم كندر ، ويكسّر شقفاً صغيرة ، ويؤخذ ثلاثمئة درهم من الخل البكر ، ويوضع هذان الصنفان في قنينة في الشمس بمدة أربعين يوماً ثم يصفى ، وفي الصيف يمزج معهما مائتا درهم سكر ، وفي الشتاء يُمزج بهما عوض السكر ، عسل ، فإنه شراب نافع جداً .

صفة شراب كزبرة البير النافع للسعال المزمن :

يُؤخذ رطل من الكزبرة الخضراء ، وتُنقع في ماء شديد الحراة ، يوماً وليلة ، ثم تُغلى بنار هادئة ، ثم تُدق وتُستخرج وتُصفَّى ، وتلقى عليها خمسة أرطال من السكَّر ونصف رطل من عسل النحل ، وإذا دُقَّت بعد السلّق ، واستُخرجت بمائها جاءالشراب بها أخضر اللون نافعاً .

شراب الرمان الحلو :

إن هذا الشراب ، ينفع من السُعال والآم الصدر ، فقد يؤخذ من رمان الرقبة ، القشر الاحمر الجيد ، الصادق الحلاوة ، فيقشر بسكين خشبية ، ويعتصر ويُصفى ، ويلقى على كل رطل منه ، أربع أواق من السكر ، ويكسر[١] بخمور الأثر .

شراب الرمان الحامض المسكن للصفراء وحرارة المعدة :

يؤخذ من الرمان الحامض الرقيق القشرة ، الأحمر اللون ، السَّالم من العفونة ، ويقشر بسكين خشبية ، ويعتصر ، ويلقى منه على كل رطل سكر ، أربع أواق ، وإن زِيْدَت على السكر ، كمية عصير الحامض صار مفعوله أقوى .

صفة للذى يبول تحته فى الفراش :

تؤخذ فأرتان وتُجوفان وتُطبخان يخنة[٢] ثم يؤكل من هذا الطبيخ مرة أو مرتين ، وإذا لم يرغب بهذه الطريقة ، فلتُحرق الفأرتان حتى تصيرا رماداً ، ويذوب الرماد فى النبيذ أو فى الماء ، ثم يسقى منه ؛ فإنه علاج شديد الفائدة .

---

(١) يكسر : يخلط به ، أو يمزج بقليل من الماء أو سواه.

(٢) يخنـة : طبخة من لحم وبطاطا وبندورة وغيرها.

صفة لوجع الرجلين :

يؤتى بجرذون ، ثم يقلى بزيت عتيق حتى يحترق ، ثم يدهن به موضع الوجع ، وبعد ذلك ينبغى تدفئة العليل ، ويجب أن يمدَّد رجليه لفترة نصف الساعة .

علاج للثقل والإسهال المزمن :

يؤخذ درهم من الروائد ، وستة دراهم من الاهليلج ، ونصف درهم من بذر البقلة ، ثم تدق هذه الأجزاء ، وتحل بماء الورد . وتعطى شربة من هذا العلاج فقد يزيل السدد بالسرعة المطلوبة .

علاج كحل ملكايا :

يؤخذ درهمان من العنزروت ، وأربعة من النشاء القذيم ، واثنا عشر درهما من السكر الافرنجى القديم ، وقد يستعمل هذا العلاج للرمد .

علاج لإيقاف الحلم :

تؤخذ رأس ثوم وتدق بقشرها، وتلت بطحينة ، وتوضع فى وعاء ، ثم تتبخر به مرارا ؛ً فهو نافع للغاية .

علاج لحافور الأسنان :

يؤخذ درهمان من عرق القرح ، ودرهم من كل من القرنفل ، والشب ، والعفص والحلقوم ، والرمان الحامض ، وثلاثة دراهم من قطعة صيني قديمة ، وتسحق هذه الأجزاء سحقا ناعماً ، ويُغسل الفم بخل ، ثم تُمسح الاسنان بهذا المسحوق . ويُمتنع عن شرب الدخان مدة ثلاثة أيام .

لزقة لوجع الظهر المرتخى :

يؤخذ ثلاثون درهماً من زفت ترمنتينا ، وخمسة دراهم من المصطكا ، وعشرة دراهم من البخور ذكر ، ثم يُغلى الزفت والترمنتيا غلياً قوياً ، ثم يُسحق البخور والمصطكا وتُرش وتُحرك حتى تتمدد بمقدار نصف ذراع ، ثم يُدهن الظهر بعرق لكى يسخن ، ثم تُلصق لزقة من هذا العلاج على الصلب .

علاج للجرب :

يوخذ مقدار من الكبريت ، واثنا عشر درهما من الفلو ، ودرهم واحد من السليمانى ، ويُسحق الجميع ويُمزج بأوقية من الزيت الحلو ، ثم يُدهن منه بعد الاستحمام .

قطرة نافعة للنزلة ولاحمرار العين وللجفون المرتخية :

يؤخذ درهم من الجاز ، وينقع فى الماء فى زجاجة ، ويعلق في الشمس ثلاثة أيام ، ثم يقطر منه فى العين ، نقطة واحدة كل ثلاثة أيام ؛ فإنه يبدد

obeikandl.com

الحمى وينشف الدمعة .

علاج للحزازة[1] :

ينبغى أولاً أن تُحك الحزازةحتى يخرج منها الدم المترسب فيها ، ثم يؤخذ بمصرية زنجفر ، ويسحق سحقاً ناعماً ، ويوضع فى فنجان ، ثم ينقط فوقه نقطتا خل ، ويدهن منه مرتان أو ثلاث .

علاج للبردية[2] :

يؤخذ من الفلفل الابيض درهمان ، ويدق دقاً ناعماً ، ويذوب فى فنجان ماء ورد ، ويشرب منه مرتان أو ثلاث .

علاج للجرب :

يؤخذ ورق الدفلة ، ويدق دقاً ناعماً ، وتؤخذ خمسة دراهم من التوتيا الهنديـة ، وتحـرق على النـار ، وبعد ذلك تسحـق ، ثم يخلـط هذان الصنفـان بأوقيتى لبن ، ويدهن من هذا العلاج فى مواضع الجرب ، وتحت حرارة الشمس ، بين مرتين أو ثلاث فى النهار الواحد ، واحذر عندما تدهن من هذا العلاج ، أن تلامس به عضو الذكورة ؛ لئلا تصاب بضرر فادح .

---

(١) الحزازة : بقع حمراء تظهر معالمها في البدن ، ثم تؤدي إلي قشور في الجلد.

(٢) البردية : لفظة عامية . معناها الحرارة الخفيفة التى تنذر بالحمى.

obeikandl.com

ورق الترنجان :

إذا خرج من هذا الورق ماؤه .. فإنه ينفع الرياح السوداوية ، وهو مفرح للقلب و مهدىء للخفقان ؛ فقد تؤخذ مرارة البقر ؛ وتجبل بمقدار قبضة من الحمص المدقوق الناعم ، ثم يصنع منها حب ؛ فإنه نافع للشقاق[1] والورم فى البدن .

صفة كحل :

يؤخذ بمصرية كحل حجر أصبهانى ،أو يدق دقاً ناعماً ، ثم يؤتى ببيضة ،فتكسر وتفرغ من البياض والصفار تماماً ، ثم يوضع فيها الكحل المسحوق ، وتُطين بالعجين ، وتشوى فى الفرن ، ثم تُدق وتخلط فى الكحل الذى يتكحل فيه الولد .

علاج للتعقيبة :

تؤخذ بمصريتين وحصالبان ، وينقع ثلثهما فى الماء من المساء إلى الغد ، ثم تُمرت[2] وتشرب على الريق ، ثم ينقع الثلثان الباقيان لمدة ثلاثة أيام ، ويشرب منه على الريق ايضاً ، فترى أن فائدته أفضل من الاولى .

---

(١) الشقاق : تتلم وشقوق فى أخمص القدمين.

(٢) تمرت : تدلك بالأصابع حتى تلين.

obeikandl.com

معجون ملين للعفونات :

تؤخذ السنامكى المنقاة من عيدانها ، مقدار خمسة وعشرين درهماً ، ومن حبة البركة اثنان وعشرين درهماً ونصف الدرهم ، ومن الانيسون مثله ودرهمان من حب الهال ، ودرهم من القرنفل ، وجوزة طيب واحدة ، ودرهمان من الخولنجان ، وأوقيتان من العسل المنزوع الرغوة ، ثم يُـدق كل جزء وينخل لوحده ، ثم تخلط هذه الأجزاء ، وتغلى على النار قليلاً ، وبعد أن تبرد توضع فى مرطبان ، وقد يؤكل من هذا العلاج مقدار الجوزة ، باكراً ، ويجب أن يُشرب فوقه ماء ساخن مقدار فنجان قهوة ؛ فهو علاج مجرب .

شرش القبار :

يؤخذ شرش القبار ويغلى بالخل ، ويُمخمض فيه ويُبصق ؛ فإنه يمكن الأسنان المرتخية .

علاج للذع العقرب :

خُـذ قطنة ، واغمسها بالزيت ، وادهن موضع اللذعة ؛ فإن الوجع واضطراب البدن قد يسكن حالاً .

علاج للبهجة فرح القلب :

يؤخذ قلبا قرنفل ، وقطعة عود عال ، وتفاحتان شاميتان ، ثم يُغلى الجميع

على نار هادئة ، بمقدار ستة فناجين ماء ، حتى يبقى نصف المقدار ، ثم يضاف إلى المقدار الباقي من الماء ثلاثة دراهم من السكر ، وقليل من ماء الورد ، ويشرب منه باكراً .

صفة حَبّ سينكيوويوسى :

يؤخذ أربعة عشر درهماً من الصبر الاشقر ، وستة دراهم ونصف من المحمودة ، ودرهم من كل البليلج ، والاملج والكابلى ، والهندى شعيرى ، والرواند ، والمصطكا ، والافسنتين والورد ، وزهر البنفسج ، والسنامكى ، والغاريقون ، والبذر كنتبوت ، وتعجن هذه الأجزاء بعصارة الخضرة ؛ فهو علاج مفيد ومجرب للطرش .

دواء الهيوفاريقون :

اذا دُق ورق الهيوفاريقون ، أو زهره ، ثم وضع على الجرح .. فانه يبرأ . وهو نوعان ، ذكر وأنثى ، بورق عريض ودقيق . كما أن حشيشة الاييباريكون نافعة للجرح أيضاً . وكذلك يفتت الحجر اليهودى الحصاة ؛ فإذا شرب منه اثنان فعنذئذ يسقط الأجنة .

معجون مفرح للقلب ، ومقو ، ومزيل للرياح السوداوية :

يؤخذ جوز الطيب وقرفة ، مقدار ثلاث دراهم من كل صنف ، ومن عود دى ماور درهمان ، وثمانية دراهم من الصندلين ، وثمانية دراهم من البهمنين ، ودرهم من اللؤلؤ ، وثلاثة أرباع الدرهم من العنبر ، وثلث درهم من المسك ، وأوقية من السكر الأبيض ، ومن التفاح النقى ، خمسة ، وأوقية من العسل ، وثلاثة أرباع الدرهم من الدودى .

صفة للحكاك والجرب :

يؤخذ مقدار من ورق الدفلة ، ثم يُدق ويغلى بالخل ، وبعدئذ .يعصر ، ثم يُخلط العصير بالسيرج ؛ فإذا دُهن منه .. فإنه دواء مفيد .

علاج آخر للحكة والجرب :

يؤخذ زنجبيل وبذر جزر ، وبذر هليون ، ويانسون وبذر حرمل ، بنسب متساوية ، ثم تدق هذه الاجزاء وتعجن بالعسل ، ويؤكل منها صباحاً ومساء ؛ فإنها تبرىء المرض حالاً

دواء للبلغم والجرب والحكة :

يشرب ماء الورد مقدار نصف درهم ، ممزوجاً بماء الكبريت المقطر ، وهو يبيض الاسنان ، ويزيل النمش الذى فى الوجه . وهو يفيد من عندهم البلغم ، شرباً ودهاناً ، وينفع الاقرع دهاناً كذلك ، ويفيد وجع القلب دهانً وشرباً .

دواء للربه التي فى رأس الولد :

تؤخذ شقف من التوتيا ، وقلفونة ، وصبر أشقر ، ومرسنك ، وسيرقون ، وشبة ، وعقدة صفراء ، وذلك بمقادير متساوية ، ثم تُسحق جميع هذه الأجزاء وتُجبل بالزيت ، ثم يدهن بها رأس الولد فإنه يبرأ .

صفة حب نافع للدماغ ، مُذك للعقل ، ومُزيد للفهم :

تؤخذ ثلاث دراهم من كل من جوز هندى ، وعنبر عود ، ودرهمان من الزعفران الشعري وثلاثة دراهم من جوز الطيب ، ودرهم ونصف من القرنفل ،

وثلاثة دراهم من القرفة ، وثالثة دراهم من القاقلى الصغيرة ، ودرهم ونصف من القاقلة الكبيرة ، وثلاثة دراهم من المصطكا ، ومثله من البهمن الاحمر ، ودرهمان من السعد كوفى ، ثم تدق جميع هذه الأجزاء وتُجبل بماء الكثيرة ، وتصنع حبوب صغيرة ، تبلع مع الماء ، وهذا علاج عظيم النفع .

صفة حب الزئبق :

تؤخذ ثلاثة دراهم من كل من السنا ، والغاريقون ،وسبعة دراهم من خل ، الغار ، ومن السليمانى درهم ، ومن الزئبق درهمان ، ومن الصبر خمسة دراهم ثم يُدق السُليمانى وتوضع فوقه بقية الاجزاء بعد أن يصب عليها الخمر ، ثم تسحق سحقا قوياً ، ثم ترش بالعسل ، وتفرك حتى تموت خواصها جميعاً ، ثم تُدق بالجرن إلى أن تصير روحاً واحدة . وفى النهاية .. تُحبَّب ، ويتناول منها للحب الافرنجى ، خمسة عند الصباح ، وخمسة عند المساء .

فائـــدة :

لا يجوز الإسهال بعد الفصد حالاً ، بل ثلاثة أيام لكى يصلَح شرب الماء المدبر .

صفة معجون قريب المأخذ ، مفرح ، نافع للسوداء ، ومحلل للعفونات اليابسة :

يؤخذ ورق لسان الثور ، وزهره وبذره ، ويعجن بدبس عنبى نظيف ؛ فهو نافع جداً لما ذُكر . ويؤخذ أيضاً حب أيارج ، وفيقرا ، ومصطكا ، مقدار درهم من كل جزء ، ودرهمان من الزعفران ، وثلاثة دراهم من سنبل الطيب ، وأربعة دراهم من حب البيلسان ، وخمسة دراهم من عود البيلسان ، ومن الادخر

ستة ، وسبعة دراهم من الأسارون ، وثمانية دراهم من المُـرّ ، ودرهم من واحد من كل من السليخة والدارصيني ، ومن الصبر المر ، مقدار وزن جميع الادوية المذكورة ، ثم تُعجن هذه الأجزاء بماء الكرفس ، أو بماء الرازيانج ، أو بماء الجلاَّب . أما الشربة من هذا العلاج .. فهى من مثقال إلى درهمين .

صفة للبواسير :

يؤخذ مقدار من الزرنيخ والجير بدون تطفئة ، بالإضافة إلى النشادر ، ويجب أن تكون الاجزاء متساوية ، ثم تسحق سحقاً ناعماً ، وتكبس براس الإصبع ، بعد ترطيب المحل النابت فيه ، فيبرأ إن شاء الله .

صفة مرهم قريب المأخذ حميد الفعل :

يركب هذا المرهم من الشمع العسلى ، والشمع الشحمى ، والتمرتينا ، والزيت الحار أجزاء متساوية ، ثم يُحل الشحمى على نار خفيفة ، ويوضع فوق العسلى ، ثم التمرتينا ، وأخيراً الزيت ، ثم تُخبط جميع هذه الأجزاء بعضها بالبعض الآخر حتى تتمرهم ، وهذا العلاج غاية فى النفع ، وهو مفتح ومحلل ومُختم وجاذب .

صفة العمل بحبة الملوك :

يؤخذ من هذه الحبة ما هو مطلوب ، ثم تُقشر ، وتُنقع فى خل خمر حادق لمدة سبعة أيام بلياليها ، ثم تُخرج من الخل ، وتنقع أيضاً ، فى ماء قراح يوماً وليلة . ثم تخرجها من الماء وتفلقها ، كل حبـــّة نصفين ، وتخرج منها اللسان وترميه ، لأنه سُـمّ قاتل ، وتنقعها بعد ذلك فى حليب – ليلة واحدة – ثم تخرجها وتغسلها بماء عذب ، ثم تأخذ طاجن نحاس مبيَّض ، وتضع فيه قليلاً من السرج ، وأضرم النار تحته ، لتقليها فيه حتى تحمرّ ، ثم أنزلها لتبرد ،

وأخرجها من السيرج ، وبعد قليها ، نشفها يومين فى الظل ، ودقها فى الهاون مع وزنها عناب منزوع النوى ، ونشاء ، وكثيرة بيضاء ، ودقيق شعير ، وشيح خراسانى مقدار ربع الوزن من كل واحد ، وأخيراً ، تُعجن بماء الورد ، وتُستعمل الشربة منه ، بين قيراط وقيراطين ، وحسب المزاج ، فهذا الدواء هو مقىء للصفرة ، قبل الطعام ، وبعد الطعام ، مسهل للبلغم ، والمواد اللزجة ، وقاتل للديدان .

* * *

obeikandl.com